

* إهداء *

نهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي وبالخصوص إلى

والدة أغرميو المرحومة (خدير تسعديت) وإلى كل من ساهم

في إعدادة.

كلمة شكر وعرفان

نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة خالف الجوهري التي قبلت الإشراف على هذا العمل ومتابعته إلى أن استقام على الصورة التي يقدم فيها في يوم المناقشة العلنية والتي لم تتوان عن تقديم كل ما في وسعها بصدق إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بشكرنا إلى كل أساتذة قسم الترجمة، وإلى كل من ساهم في

تحقيق وإنجاح هذا العمل.

هتتة

مقدمة

كانت ظاهرة الترجمة وما تزال ملازمة لتاريخ الإنسان و ذات أهمية كبرى في حياته، لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم بين كل جماعة تتكلم بلسان ما والجماعات الأخرى التي تتكلم بألسنة أخرى. وتعدّ الترجمة من اللّغة العربية وإليها من أهم القضايا الثقافية المعاصرة و مرحلة أساسية لعملية الإيصال المعلوماتي، إذ يشهد العالم ظهور العديد من الاكتشافات العلمية والاختراعات التقنية بفضل الثورة العلمية التكنولوجية مما يستدعي الاهتمام بالترجمة التقنية وتطويرها من أجل التعريف بالاكتشافات والاختراعات الغربية في الأوساط العربية، كما أدى التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث إلى ظهور عدد هائل من المصطلحات العلمية الجديدة في مختلف فروع المعرفة. وهنا يظهر دور الترجمة المتخصصة في شتى العلوم والمجالات، لأنها الوحيدة القادرة على الارتقاء بالأمة إلى أسنى المراتب ومواكبة الحضارة والتقدم التكنولوجي.

تكتسي المصطلحات العلمية والتقنية أهمية كبيرة في الترجمة المتخصصة، فعلى المترجم أن يعرف كل المصطلحات التي يستعملها المتخصصون في اللغة التي يترجم منها وإليها. يندرج بحثنا هذا ضمن الترجمة المتخصصة وبالتحديد في المجال التقني، حيث نتحدث عن ترجمة المصطلحات التقنية الواردة في دليل استعمال التلفزيون الذكيّ من الفرنسية إلى العربية، ولم يكن اختيارنا اعتباطياً، وإنما سعينا من خلاله إلى لفت الانتباه إلى أهمية الترجمة المتخصصة عامة والترجمة التقنية خاصة نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي، والتدفق السريع والمتزايد للمصطلحات العلمية والتقنية فلاحظنا أنه من الضروري إدماج الترجمة المتخصصة في البرامج الجامعية بهدف إعداد مترجمين متخصصين في مختلف العلوم والمعارف.

إنّ عنوان بحثنا هو " دراسة تحليلية مقارنة لترجمة المصطلحات التقنية من الفرنسية إلى العربية

الواردة في دليل استعمال التلفزيون الذكي المتوفر في السوق الجزائرية على ضوء علامتي " كوندور " و "

طومسون "، والإشكالية التي نطرحها على شكل مجموعة من الأسئلة هي:

1- كيف تتم ترجمة دليل الاستعمال من الفرنسية إلى العربية؟ وما هي الصعوبات التي يواجهها المترجم

أثناء القيام بهذه الترجمة؟

2- ما هي الإجراءات التقنية التي اعتمد عليها كلا المترجمين في ترجمتهما لتجاوز هذه الصعوبات؟

3- وهل لجأ إلى استعمال أساليب ترجمة معينة ؟

4- هل تخضع ترجمة دليل الاستعمال في المجال التقني لضوابط محكمة أم أنّها مجرد عملية تسويقية

و فقط ؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة، نفرض أنّ:

- قد تكون أساليب الترجمة التي وضعها كلّ من فيني Vinay و داربيلني Darbelnet ملائمة

لنقل المصطلحات الخاصة بدليل استعمال التلفزيون الذكي من الفرنسية إلى العربية.

- قد تكون ترجمة المصطلح التقني الأجنبي بجمل شارحة للمعنى مؤدية.

- يمكن اقتراح أكثر من مصطلح عربي مقابل مصطلح أجنبي واحد.

- يمكن إضافة كلمات في الترجمة لم تذكر في النص الأصل.

وتكمن دوافع اختيارنا لموضوع بحثنا هذا في طرح مسألة تخص قضية المصطلح التقني

و فضولنا لمعرفة كيف تتم ترجمة دليل الاستعمال من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، محاولين معرفة ما

إذا كانت الترجمة في هذا المجال خاضعة للضوابط المحكمة المعمول بها، أم أنّها مجرد عملية تسويقية

و فقط، وكون هذا الأخير موضوع مستجدّ. وقد اعتمدنا في بحثنا دليلين استعمال التلفزيونين الذكيين

"كوندور" و "طومسون" كُون دليل الاستعمال مرفقًا بكلّ الأجهزة المختلفة نظرا لأهميته وما يقدّمه من مساعدة و شروحات عن كيفية استعمال جهاز ما، ولقد اخترنا بالخصوص دليل استعمال التلفزيون الذكي نظرا للمكانة التي يحتلها التلفزيون لدى الجزائريين ولكثرة استعماله، وفيما يخص العلامتين التجاريتين "كوندور" الجزائرية و "طومسون" الفرنسية، فقد لاحظنا أنهما الأكثر انتشارا وتوفرا في السوق الجزائرية كما أنّ جهاز التلفزيون " كوندور" من صنع محليّ.

و تعود صعوبة ترجمة دليل الاستعمال إلى طبيعته إذ ينتمي إلى ميدان متخصص تقنيّ، علما أنّ هذا النوع من النصوص المتخصصة التقنية تتضمن دلالات وخصوصيات تميّزها عن غيرها من النصوص، ونجدها تتوفر على مصطلحات عديدة تتعلق بالميدان التقني و هي بالخصوص ذات صلة مباشرة بالأجهزة الكهرومنزلية " التلفزيون الذكي".

و تقوم منهجية دراستنا على البحث التوثيقي، حيث نقوم أولا بانتقاء المصطلحات التقنية المشتركة في كلا الدليلين، ثم نرجع إلى قواميس أحادية اللغة باللغة الفرنسية واللغة العربية من أجل إيجاد المفهوم الدقيق للمصطلح التقني، كما نلجأ إلى قاموس تقني مزدوج اللغة فرنسي - عربي لاستخراج المصطلح العربي المقابل للمصطلح الأجنبي، و نعتمد على نظرية الأسلوبية المقارنة التي وضعها المنظران فيني Vinay و داربلني Darbelnet سعياً منا إلى معرفة الأساليب الترجمة التي يتبنّاها كلا المترجمين خلال عملية ترجمة دليل استعمال التلفزيون الذكي. ونتبع فضلا عن ذلك منهج التحليل التقابلي للترجمة محاولين تسليط الضوء على نقاط التشابه والاختلاف بين الترجمة الواردة في دليل " كوندور" و الترجمة الواردة في دليل "طومسون" لنفس المصطلح.

ينقسم بحثنا إلى بابين، باب نظري وباب تطبيقي، يحمل الباب النظري فصلين، حيث نتعرض في الفصل الأول إلى تعريف النص التقني وأنواعه وخصائصه، وإلى تعريف الترجمة التقنية وأيضا إلى

تعريف المصطلح، حيث نتطرق إلى طرق وضعه في اللغة العربية وإلى مشكلات وضعه وتوحيده في الدول العربية، حيث غالبا ما نجد للمصطلح الأجنبي الواحد عدّة ترجمات عربية تختلف بين المشرق والمغرب العربيين، وحتى في داخل القطر الواحد. يتضمن الفصل الثاني دراسة خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته، و نتعرض في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم الازدواجية اللغوية ومفهوم الثنائية اللغوية، محاولين التمييز بين المفهومين، كما نتناول تعريف دليل الاستعمال ومميزاته، ثم نمر إلى شرح البحث التوثيقي الذي لا يمكن الاستغناء عنه نظرا لأهميته الكبيرة في الترجمة التقنية.

وبعد ذلك، نقوم بعرض نظرية الأسلوبية المقارنة لـ: **جون بول فيني** Jean.Paul VINAY و **جون داربيني** Jean DARBELNET (1977) التي نجدها نافعة ومؤدية في ترجمة دليل الاستعمال، ثم نتطرق إلى تعريف منهج التحليل التقابلي في الترجمة تعريفا مفصلا، أين نذكر نشأته وأنواعه وأهميته لدى المترجمين مع إبراز وزنه في ترجمة هذا النوع من النصوص، علما أننا بصدد القيام بالمقارنة بين لغتين هما اللغة الفرنسية واللغة العربية، والمقارنة بين ترجمتين المترجمة الواردة في دليل " كوندور" والترجمة الواردة في دليل " طومسون".

يتكون الباب التطبيقي من فصل واحد وهو الأخير في بحثنا نخصّصه لتحليل المصطلحات التقنية الواردة في مدوّنتنا، وذلك بعد التعريف بالمدونة وعرض منهجية التحليل التي تبنيهاها، كما نذكر أهم الملاحظات التي لفتت انتباهنا تخص طريقة نقل المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية.

أما الخاتمة فهي عبارة عن حوصلة للنتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لمصطلحات تقنية وردت في دليل المستخدم مرتبطة بجهاز التلفزيون الذكي.

نهدف من خلال هذا البحث إلى تسليط الأضواء الكاشفة على محور مهم في الترجمة المتخصصة وهو الترجمة التقنية التي تلعب دورا كبيرا في نقل مصطلحات المعارف الأجنبية إلى الثقافة العربية و لاسيما في موضوع مستجد يُعنى بدليل مستخدم التلفزيون الذكي المتوقّر في السوق الجزائرية. اعتمدنا في دراستنا على مصادر مختلفة ومتنوعة، نذكر منها: "أسس تدريس الترجمة التقنية" لكريستين دوريو (2007) و "دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب" لشحادة الخوري (2001) وغيرها.

وفي الختام نتمنى أن يكون بحثنا قد أثمر رغم أنه مجرد محاولة بسيطة ترخّب بكل الانتقادات والآراء و الاقتراحات.

الفصل الأول:

النص التقني وترجمته

تقديم الفصل

لقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي المذهل إلى خروج اللغة من نطاق الأدب والشعر لتدخل في نطاق آخر، وهو مجال العلوم والمعرفة مما أدى إلى انتقالها من الاستعمال العام إلى الاستعمال الخاص الذي يضمُّ مجالات مختلفة كالطب والقانون والتكنولوجيا وغيرها. ومع التدفق الهائل للعلوم كانت الحاجة إلى تسمية المخترعات أكثر من غيرها، فلجأ بذلك العلماء إلى الاصطلاح، فلعِب بعد ذلك المصطلح دوراً هاماً لكونه أساس الدراسات العلمية ومقياس تقدم ورفي الأمم.

نتناول في فصلنا هذا ماهية النص التقني، أنواعه وخصائصه وكذا تعريف الترجمة التقنية ونتناول أيضاً تعريف المصطلح عامة والمصطلح التقني خاصة ومميزاته، ونتطرق كذلك إلى طرق وضع المصطلح العربي ومشكلات توحده في الوطن العربي.

1.1 ماهية النص التقني

يعود أصل الكلمة *Technologie* (المعرّبة بـ: "تكنولوجيا")، والمترجمة أحياناً بـ: "تقنية" إلى اليونان فهي كلمة يونانية تتكوّن من مقطعين: المقطع الأوّل *Techno* يعني حرفة أو مهارة أو فنّ، أمّا المقطع الثاني *logie* فيعني علم أو دراسة، ومن هنا كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق.

(<http://mawdoo3.com.2016>) تاريخ الزيارة 2016/07/10

ونقصد بالنص التقني ذلك النص المكتوب من أجل تحرير كُتبيات الإرشادات أو وصف منتج تقني جديد أو تعليمات خاصة بتشغيل آلة ما واستعمالها، وقد أصبح يستعمل في وقتنا الحاضر في ميادين عدّة أهمها الكيمياء والروبوتات والإعلام الآلي وبرامج الكمبيوتر وما إلى ذلك.

(www.buzzle.com/article) تاريخ الزيارة 2016 /07 /10

1-1-I أنواع النصوص التقنية

تختلف أشكال النصوص التقنية حسب الموضوع التقني الذي تتناوله و الكيفية التي تدرس بها

ف نجد من أهمها ما يلي: (www.buzzle.com/article) تاريخ الزيارة 2016 /07/10

Rapports التقارير 1-1-1-I

تتضمن التقارير عادة المعلومة الكاملة عن مشروع أو منتج أو تقنية معينة، ويعتمد محرره إلى

تقديم معطيات واسعة وشاملة عنه.

Présentations العروض 2-1-1-I

تقدم العروض للتعريف بمنتج ما أو تقنية ما، وتستخدم فيها غالباً تجهيزات العرض السمعي

والبصري والصور والرسوم البيانية.

Manuel d'utilisation دليل الاستعمال 3-1-1-I

يتمثل دليل الاستعمال في مجموعة من الإرشادات والتعليمات والشروحات الكتابية التي يقدمها

للقارئ لمساعدته على فهم تطبيق البرمجيات أو استعمال تقنية معينة، أو جهاز معين، ويعتبر دليل

الاستعمال المعيار الأساسي الأمثل في استخدام لغة مبسطة وسهلة لأنها تستهدف غالباً أشخاصاً من

خارج المجال التقني.

4-1-1-I الملخص التنفيذي : Résumé Exécutif

يهدف الملخص التنفيذي إلى تقديم مختصر وافٍ لتقرير عن تقنية ما أو بحث أو جهاز حتى يسهل على القارئ الذي لا يمتلك الوقت الكافي لقراءة كامل التقرير معرفة فحوى البحث، وهو يُستعمل بشكل واسع في قطاعات التسيير كالبيع والشراء والمالية، ويجب أن يشكل 10% من التقرير الذي انبثق منه وأن يقدم معلومة شاملة ووافية وموجزة، كما توجد ملخصات خاصة موجّهة فقط للقراء في المجال التقني وتختلف عن الملخصات الأخرى كونها تستعمل لغة خاصة ومعقدة أحياناً لا يفهمها إلا ذوي الاختصاص.

5-1-1-I ورقة المواصفات: Fiche Technique

تعتبر ورقة المواصفات وثيقة يقدم فيها ملخص عن المميزات التقنية لمُنتج أو آلة أو جهاز معين ومكوناته، وهي موجّهة خصوصاً إلى المقاولين الذين يقومون بتحليل المعطيات المقدّمة فيها، إضافة إلى الرسوم والبيانات المقدّمة من أجل تحديد مجال المشروع.

6-1-1-I المجالات التقنية Magazines Techniques

مثل مجلة Science et Vie ومجلة l'Essentiel de la Science ومجلة l'Ordinateur ومجلة Planète Robots ومجلة PC Facile التي تتناول مختلف المواضيع العلمية التي تهتم الإنسانية.

تاريخ الزيارة 2016/07/10 (www .buzzle.com/article)

2-1-I خصائص النص التقني

تتميز النصوص التقنية بطابع خاص يميزها عن بقية النصوص، وذلك كونها تهتم بعلم التكنولوجيا ومجال التقنيات و نستعرض فيما يلي أهم خصائص هذا النوع من النصوص.
(www.buzzle.com/article) تاريخ الزيارة 2016 /07/10

1-1-2 الوضوح Clarté

تتميز النصوص التقنية بالوضوح التام إذ تسعى إلى تقديم المعلومة بطريقة سهلة و واضحة للقارئ فنجدها تبسط اللغة رغم صعوبة المجال التقني وتبتعد الكلمات عن الكلمات التي تولد حيرة كبيرة لديه حتى يتسنى له استيعابها، فالنص التقني النموذجي مبني على بساطة اللغة ووضوح التعبير، إلا أن هذا لا يعني وضوحها التام، فأحياناً تولد المصطلحات التقنية نوعاً من الغموض لدى القارئ.

2-2-1-I الوصف Description

إن منتجات مثل آلات التصوير الرقمية وأجهزة الإعلام الآلي والأجهزة الكهرومنزلية وغيرها من الأجهزة والآلات غالباً ما تكون مرفقة بكُتيبات إرشادات تشرح كيفية تشغيلها واستعمالها، وتكون هذه الكتيبات سهلة جداً للفهم لبساطة لغتها وإمامها بجميع الأسئلة التي قد تجول في ذهن الزبون، كما أنها تحتوي على وصف شامل ودقيق للمنتج وشرح مفصل للكلمات المفاتيح المتعلقة به.

3-2-1-I الدقة Exactitude

تعدّ الدقة إحدى المميّزات الأساسية لأي نص تقني لأن أي خطأ ولو كان بسيطاً من شأنه أن يؤدي إلى نتائج خطيرة، فمثلاً في حالة ما إذا نسينا ذكر أهم مميّزات التلفزيون الذكي Smart Tv، سيظنُّ

الزبون أنه لا يحمل أيّ شيء جديد وسيعزف عن شرائه، ولهذا يتوجب أن تكون اللغة التقنية دقيقة ومقروءة.

Justesse الصّحة 4-2 -1-I

يجب أن تكون البنية النحوية للنص التقني صحيحة وسليمة وخالية من أيّ نوع من الغموض فالمعلومة المراد إيصالها إلى القارئ لن تصل إليه إلا إذا كان النص لا يحتوي على جمل غامضة، فكما يسعى محرر النص التقني إلى تقديم معلومة تقنية صحيحة، عليه أيضاً أن يعمل لأن تكون هذه المعلومة صحيحة من الجانب النحوي أيضاً.

forme الشّكل 5-2 -1-I

تُعتبر الطريقة التي تُقدّم بها المعطيات التقنية مهمة جداً من وجهة نظر المتلقي، حيث قد لا يستشعر أحياناً أنه أمام فقرة طويلة يقدّمها النص التقني قصد شرح معلومة تقنية صعبة، كما تُقسّم هذه المعطيات في الغالب إلى عناوين فرعية في النصوص التقنية العادية، أما في حالة ما إذا كان النص التقني عبارة عن كُتيب إرشادات، فعادة ما يأتي على شكل تعداد نقطي، كما تُستعمل طريقة القائمة المرقّمة في حالة ما إذا كانت فقرة معيّنة تحمل معلومة جدّ مهمّة، وتُستعمل النقاط أيضاً من أجل التأكيد على الجمل التي تحمل إرشادات ومعلومات أو تحذيرات خاصّة، كما يعمد الكثيرون من محرري النصوص التقنية إلى كتابة المعطيات على شكل جدول وتقديم صور إيضاحية للمنتج المقصود ورسوم بيانية حتى تشدّ انتباه القارئ، ويكون الولوج إليها سهلاً وفهماً سريعاً.

يجب أن تتوفر كل هذه الخصائص في أي نص تقني حتى يخدم المبتغى الذي وُضع من أجله كما يتوجب على مترجم هذا النوع من النصوص أن يعمل على توفير جميع هذه الخصائص في النص التقني المترجم.

2.II المصطلح والترجمة التقنية

تفتقر اللغة العربية إلى المصطلحات العلمية والتقنية التي تمثل العنصر الأساسي في عملية الترجمة التقنية، لهذا يجب السعي حثيثاً من أجل إثراء اللغة العربية بهذه المصطلحات قصد مواكبة التطور التكنولوجي المتدفق.

1.2.II تعريف الترجمة التقنية

كانت الترجمة تكاد لا تخرج من دائرة الأدبيات، ولكن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده القرن العشرون جعل الترجمة تقتحم مجالات أخرى علمية وتقنية.

نعني بالترجمة التقنية على حدّ قول دوريو Durieux (2007) ترجمة نصوص ذات طبيعة تقنية أو تكنولوجية أو علمية. ويعرّف قاموس اللغة الفرنسية **le Robert** كلمة " تقنية " كما يلي:

Technique : « adj. qui appartient à un domaine spécialisé d'activité ou de connaissance ». (Le Robert , 2005 : 418)

تقنية، صفة. " ما ينتمي إلى مجال متخصص من النشاط أو من المعرفة ". (ترجمتنا)

الترجمة التقنية هي عملية متخصصة تشمل ترجمة المستندات التي يكتبها تقنيون، أو بشكل أكثر تحديداً النصوص التي تتعلق بالتطبيق العملي للمعلومات العلمية والتقنية، وتشمل الترجمة التقنية ترجمة أنواع عديدة من النصوص المتخصصة، وتتطلب مستوى عالٍ من المعرفة بالموضوع ودراية شاسعة

بالمصطلحات المناسبة وقواعد الكتابة. ([new.native-translator.ae / technical-translation. html](http://new.native-translator.ae/technical-translation.html))

تاريخ الزيارة: 2016/04/28

تعتبر الترجمة التقنية قسم من أقسام الترجمة المتخصصة التي تشكل بدورها نوع من أنواع الترجمة، تعتمد على المصطلحات التقنية والتكنولوجية، وتتطلب من القائم بها تقيّدًا وثيقًا بالنصّ الأصل ولا تفسح مجالًا للتفسير في نقل الأفكار، لذلك يسعى المترجم التقني إلى الموضوعية والتزام الدقة والأمانة مع مراعاة ترتيب عناصر النص المترجم بالطريقة التي رتّب بها في النصّ الأصل حتى لو تنافى ذلك مع جمال الأسلوب ومنطق اللغة التي يترجم إليها. ويكفي التذليل على ذلك أن نشير إلى الآثار التي تترتب عن الترجمة الخاطئة لطريقة تشغيل جهاز كهربائي ما ...

2.2.1 تعريف المصطلح

يشار للمصطلح بلفظين هما الاصطلاح والمصطلح، فأولهما من الفعل اصطلاح، أما الآخر فاسم مفعول منه، ويقصد بهما الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة متعارف عليها بين طائفة معيّنة في مجال أو حقل معيّن، إذ يختلف مدلول المصطلح من مجال إلى آخر. (الزّناتي، 336)

الاصطلاح في اللغة العربية هو التصالح، وتصالح القوم قام الصلح بينهم، وقد جاء في مستدرك التاج «الاصطلاح هو اتفاق طائفة " مخصوصة " على أمر مخصوص»، وورد في معجم الوسيط: «المصطلح هو اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكلّ علم اصطلاحاته». (الخوري، 2001: 61)

وردت تعريفات عديدة ومختلفة حول المصطلح، وهذا محمود فهمي حجازي (1995) يذكر تعريفًا قديمًا للمصطلح فيقول: «إنّ المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدود وصيغة محدّدة وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أنّ هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدّد». ونفهم من هذا

التعريف أنّ المصطلح مرتبط بالّلغة المتخصصة ومحدّد. كما يذكر هذا الأخير تعريفًا من التعريفات الحديثة ويقول: «المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية، الخ) يوجد موروثًا أو مقترضًا، ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة».

(حجازي، 1995: 11)

يجعل هذا التعريف المصطلح غير مقصور على الكلمة المفردة، فالمصطلح قد يكون كلمة أو مجموعة من الكلمات تكون دقيقة ومحدّدة في مجال ما. كما يشير محمود حجازي (1995) إلى اتفاق المتخصصين في علم المصطلح على أفضل تعريف للمصطلح وهو: «الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد، أو عبارة مركّبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها، وحُدّد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يُقَابله في اللّغات الأخرى، ويرد دائمًا في سياق النظام الخاصّ بمصطلحات فرع محدّد، فيتحقّق بذلك وضوحه الضروري».

(المرجع نفسه، 11-12)

ويوضّح هذا التعريف الفرق الموجود بين الكلمة والمصطلح، كون الكلمة تأخذ عدّة معان ويتحدّد معناها في السياق الذي ترد فيه، في حين أنّ معنى المصطلح هو المفهوم الذي يدلّ عليه هذا المصطلح وهو مستقل عن السياق اللّغوي الذي يرد فيه ومهمّ في حدّ ذاته.

3.2.1 تعريف المصطلح التقني

هو "كلمة أو عبارة ذات معنى خاص ومحدّد في مجالات العلوم والتقنيات المعترف بها

كالمعلوماتية والإلكترونيات والميكانيك... " (دوريو، 2007: 145)

يقصر استعماله على الاختصاصيين والمهندسين، على عكس الكلمات التي تنتمي إلى اللغة الشائعة، حيث يصعب تحديد مفهومه خاصة إذا ما ارتبط بمجالات بلغت درجة عالية من التقدم التكنولوجي. ويتجلى المصطلح التقني في نصوص ذات طبيعة تقنية أو تكنولوجية أو علمية كدليل الاستعمال ونشرات الصيانة والمجالات التقنية...

تعرف المصطلحات التقنية بأنها: " مجموعة من الرموز اللغوية التي تدل على مفاهيم أو أشياء تتعلق بفرع من فروع العلم والتكنولوجيا ". (طلعي زكية، 2014: 14)

4.2.1 مميزات المصطلح التقني

توجد سمات جوهرية في المصطلح التقني وهي: (عبد العزيز، 1990: 217-218)

- الدقة والوضوح ، باعتبار أنّ لغات التخصص تتجنّب الإيجاء والعموم،
- الدلالة المباشرة، يجب أن تكون المصطلحات دالة على نحو مباشر ودقيق وبعيد عن اللغز والغموض،
- أن تكون المصطلحات بطبيعتها قابلة للتنسيق التقني،
- أن يكون المصطلح التقني لفظاً أو تركيباً لا عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به، حتى يسهل تداوله،
- أن يكون المصطلح محدداً للمعنى تحديداً تاماً، ولهذا حسنَ تجنّب الاشتقاق من ألفاظ الحياة العامة،
- أن تكون المصطلحات قابلة للنمو والزيادة،

- ليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم.

5.2.I طرق وضع المصطلح العربي

إنّ اللّغة العربية قادرة على توليد الجديد، شأنها شأن الأمم، وثمة طرق استخدمت في القديم وما تزال تستخدم لإيجاد المصطلح، حيث يذكر العلامة مصطفى الشهابي: «العربية قد نمت بالاشتقاق والمجاز والنحت والتعريب، وهي الوسائل التي رجع إليها العلماء والنقلة عندما وضعوا آلاف المصطلحات في صدر الإسلام...». ثم يضيف: «وهذه الوسائل هي التي نتخذها في زمننا هذا لنقل العلوم الحديثة إلى لغتنا الضادية». (الخوري، 2001 : 65)

1.5.2.I الاشتقاق Dérivation

هو الطريقة الرئيسية لتوليد الألفاظ الجديدة، ومن أهمّ وسائل تنمية اللغة العربية لتفي بمتطلبات تطوّر العلوم والمعارف، حيث يمكن اشتقاق أكثر من مائتي لفظ من كلّ مصدر. وبعدّ الاشتقاق الطريقة المفضّلة لتعريب المصطلحات العلمية والتقنية خصوصا لدى المجامع اللغوية العربية، وهناك من يقول أنّ باب الاشتقاق هو البوابة الأوسع والأضخم لصناعة مصطلحات جديدة يتم توليدها من اشتقاقات متعدّدة بناءً على معطيات المسمّى الجديد. (غنيم، 2014 : 22)

وقسم علماء اللّغة العربية الاشتقاق إلى ثلاث أنواع وهي:

أ- الاشتقاق الصغير أو العام

هو انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ والمعنى، مع توافق في ترتيب الحروف، مثل: معرفة، عارف، معروف.

ب- الاشتقاق الكبير أو القلب

هو انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون تناسب في المعنى دون توافق في ترتيب الحروف، مثل جذب و جذب.

ج- الاشتقاق الأكبر أو الإبدال

هو انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون تناسب في المعنى واختلاف في اللفظ، مثل: عنوان وعلوان. (المرجع السابق، ص22)

2.5.2.I Métaphore المجاز

المجاز أو النقل المجازي هو طريقة في التوسع اللغوي تُستمد من اللغة نفسها، وهو تسمية شيء باسم شيء آخر يقاربه أو يتصل بسبب منه. (خليفة، 1988: 229)

المجاز في مجال المصطلح هو نقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى علمي. وفي هذا الصدد يقول العلامة مصطفى الشهابي: "ولابد من الرجوع إلى المجاز في وضع عدد كبير من مصطلحات العلوم والمخترعات الحديثة، وكلنا نعرف بعض ألفاظ مجازية وضعت حديثاً كالقطار والقاطرة والسيارة والمدرعة والغواصة والباخرة". (الخوري، 2001: 66).

3.5.2.I النحت Agglutination

يعرّف القدماء النحت بقولهم: «إنّه استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر». (خليفة، 1988: 230).

فالنحت هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه. ويرى عبد القادر المغربي (1908) أنّ النحت ضرب من ضروب الاشتقاق حيث يعرفه كما يلي: " النحت في الاصطلاح أن تَعمد إلى كلمتين أو جملة فتتزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذّة تدلّ على ما كانت تدلّ عليه الجملة نفسها... وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاق بالفعل". (المغربي، 1908: 22)

وهناك فريق معاصر يرى في النحت وسيلة لإغناء اللّغة العربية الحديثة، وطريقا في التوسع يكفل لها مواكبة الحضارة وعلومها، حيث يصحّ النحت إذا كان المصطلح الأجنبي مركبًا من كلمتين، مثل: كهريطيسي عوض كهروباي مغناطيسي. (خليفة، 1988: 231)

4.5.2.I التعريب Arabisation

يحمل التعريب معانٍ عديدة من بينها: "عرّب الاسم الأعجمي، تقوه به على منهاج العرب". وتعريب اللفظ هو التقوّه باللفظة الأعجمية على منهاج العرب في النطق والوزن، وأجازت مجامع اللّغة العربية التعريب إذا عجزت الطرق الأخرى عن توليد المصطلح، فإذا وافقت اللفظة الأصوات والأوزان العربية فهي معرّبة، وإذا لم توافق عُدّت دخيلة مثل: تلفزيون، فيديو... وهناك من قال إنّ المعرّب والدخيل واحد. (الخوري، 2001: 63)

و يرى محمد كامل حسين أنّ التعريب أفضل طريقة لوضع المصطلحات العلمية، حيث يقول:

1- كلّ مصطلح علمي خُلق خلقاً جديداً خاصاً ويكون من أصل كلاسيكي، ويكون دالاً على عين من الأعيان يجب تعريبه كالأكسجين والإيدروجين.

2- كل مصطلح علمي خلق خلقاً خاصاً، ويكون من أصل كلاسيكي، ويكون دالاً على تصور علمي خاص يجب تعريبه مثال ذلك (الأنزيم) و(الأيون) هذه لا تترجم لأن ترجمتها تذهب بقيمتها من حيث هي مصطلح علمي.

3- كل مصطلح يتبين أنّه جزء من تصنيف عام يجب تعريبه، ومن هذه أسماء الأجناس والأنواع في الحيوان والنبات وسلسلة المواد المتشابهة كيميائياً.

ويقول كذلك: "... يكاد يكون التعريب وسيلتنا الناجحة في اختيار الألفاظ العلمية الحديثة..."

(عبد العزيز، 1990: 223)

5.5.2.1 التركيب Composition

يعدّ التركيب من أهم وسائل تكوين المصطلحات العربية، والمقصود بالتركيب ترجمة العناصر المكوّنة لمصطلح أوروبي مركّب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوروبي. (حجازي، 1995: 77)

ويمكن تقسيم المصطلحات المركّبة في اللّغة العربية في العصر الحديث من حيث مكوّناتها إلى عدّة أنواع منها: التركيب المزجي العربي، والتركيب الإضافي والتركيب المزجي المختلط. وهذه بعض الأمثلة عن التركيب: اللاّضروري، اللاسلكي، اللاشعوري.

6.5.2.I الترجمة Traduction

تعدّ ترجمة الكلمات الأجنبية بمعانيها من بين الطرق التي اتّبعها العرب في إيجاد المصطلحات ويقول شهادة الخوري: " إنّ الترجمة هي نقل اللفظ الأجنبي بمعناه إلى ما يقابله في اللّغة العربية. وفي هذه الحال لا نبتدع لفظاً عربياً جديداً، بل نستفيد من الألفاظ العربية الموجودة للدلالة على معانٍ أو ذوات جديدة سداً لحاجة دلالية إزاء الألفاظ الأجنبية التي تدلّ عليه تلك المعاني والذوات" (الخوري، 2001: 116)

فترجمة المصطلح إذاً تتمثل في نقل المصطلح الأجنبي إلى اللّغة العربية بمعناه لا بلفظه حيث يقوم المترجم بإيجاد ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي من بين الألفاظ العربية وذلك باستعمال اللفظ في غير دلالاته بإيجاد دلالة أخرى جديدة، ولقد ساهمت الترجمة بشكل كبير في إثراء اللغة العربية في المجال العلمي والتقني.

6.2.I مشكلات وضع المصطلحات وتوحيدها في الوطن العربي

يعاني المصطلح العربي من مشاكل وعقبات متعدّدة تحدّ من استقراره وعدم توحيده، ومن بين هذه المشاكل نذكر ما يلي: (مهني محند أورمضان، 2011: 56).

أ- تعدّد واضعي المصطلحات

لا توجد هيئة لغوية أو علمية واحدة تقوم بوضع المصطلحات العلمية، فهناك مؤسسات وهيئات متنوّعة في الوطن العربي منها:

- مجامع اللغة العربية (دمشق، القاهرة، عمان، ...)،

الفصل الأول: النص التقني وترجمته

- الجامعات ووزارات التربية في البلدان العربية،
- المعجميون الذين يضعون المعاجم العامة والمختصة، الأحادية والثنائية أو المتعددة اللغة،
- الكتاب والمترجمون الذين ينشرون كتبهم في شتى فروع المعرفة، ولهذا يصعب توحيد المصطلحات في الوطن العربي.

ب- الترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر

يعتبر الترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر مشكلة وصعوبة في ترجمة المصطلحات التقنية إلى العربية، لأنّ الاشتراك اللفظي يؤدي إلى ترجمة المصطلح الواحد بمقابلين عربيين مختلفين.

ت- مشكل قبول المصطلحات واستعمالها

غالبًا ما لا تحظى المصطلحات العلمية الجديدة بقبول الجماهير، ذلك أنّ الجمهور يستعمل مصطلحًا يفي بالغرض، لكن واضعي المصطلحات أهملوه أي لم يأخذوا بعين الاعتبار من المصطلحات ما هو مستعملًا فعلاً، كما تبقى مصطلحات المعجميين حبرًا على ورق في الكتب حيث لا تحظى هذه المطبوعات بالتوزيع الكافي.

ث- تعدّد مصادر المصطلحات

تُستعمل اللغة الفرنسية كلغة ثانية في دول المغرب العربي، وتعدّ مصدر المصطلحات، أمّا في دول المشرق العربي فإنّ اللغة الإنجليزية هي التي تستخدم كلغة ثانية، وهي أيضًا مصدر للمصطلحات. تستعمل اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية كثيرًا من المصطلحات التي تحتوي على أصول يونانية أو لاتينية مشتركة وتوظفان وسائل مختلفة للتعبير عنها.

ج- الازدواجية

تعاني اللغة العربية من ظاهرة لغوية تُعرف بالازدواجية، ويعرّف الباحثون المشاركة الازدواجية اللغوية بأنها " وجود أكثر من مستويين للغة جنباً إلى جنب في مجتمع من المجتمعات؛ بحيث يستخدم كل مستوى من مستويات اللغة في أغراض معينة، ونلاحظ أن أحد هذه المستويات اللغوية يكون عادة أعلى مركزاً ويسمى باللغة المعيارية أو الفصحى وتستعمل في المكتبات الرسمية و التعليم، أما المستوى الآخر فهو عادة ما يعتبر أقل رتبة، ويستعمله أفراد الأسرة في حياتهم اليومية. (بلعيد، 2013 : 43)

وتوجد في الوطن العربي لهجات اجتماعية واقتصادية وجغرافية بجانب العربية الفصحى التي تعدّ من عوامل التوحيد لغوياً واجتماعياً، وهي اللغة الوحيدة التي يُدوّن بها تراث الأمة، وتصاغ فيها المصطلحات العلمية والتقنية. ومع ذلك فالمؤلف لا يعثر على مقابل بالعربية الفصحى لأحد المصطلحات فيضطر إلى استعمال مقابل من لهجته الإقليمية، ويكون هذا المقابل غير مفهوم للناطقين باللّهجات الأخرى. (المرجع السابق، 56)

خاتمة الفصل:

وفي خلاصة القول، نشير إلى أنّ الترجمة أداة تواصل بين الشعوب المختلفة وقناة لتسرّب المعارف من الدّول المتقدّمة إلى الدول المتخلّفة، والترجمة ميدان واسع يتناول مجالات مختلفة وعديدة. أما فيما يخص الترجمة التقنية فهي نوع من أنواع الترجمة المتخصصة في المجال التكنولوجي حيث تعتمد الأمانة والدقة والموضوعية كما تعتمد على المصطلحات التقنية باعتبار أنّ هذه الأخيرة هي العنصر البؤري في عملية الترجمة.

المصطلح هو التعارف المخصوص أو الاتفاق بين مجموعة متخصصة على وضع ألفاظ تدل على مسمّيات مباشرة لما يتداولون. وهو التعبير عن معنى من المعاني العلمية يتفق عليه علماء ذلك العلم. ويشكل المصطلح الركيزة الأساسية في الترجمة التّقنيّة، إذ ينبغي أن تراعى فيه الدّقة والدلالة المباشرة لتحقيق تواصل فعّال بين أهل الاختصاص، لذلك نرى ضرورة الاهتمام به وتوحيده بين جميع الدّول العربيّة.

الفصل الثاني:

خصوصية دليل استعمال

التلفزيون الذكي ومناهج

ترجمته

تقديم الفصل:

يعتبر المجتمع الجزائري مجتمعا مزدوج اللّغة بحيث نجده يستعمل كلا اللغتين الفرنسية والعربية في مختلف مجالات الحياة اليومية، في التدريس والتعليم والإدارة...، وتمثل الازدواجية اللّغوية شكلا من أشكال الإرث الاستعماري غداة الاستقلال مباشرة.

وعلاوة على ذلك، نتناول في هذا الفصل دراسة خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته من اللّغة الفرنسية إلى اللّغة العربية، حيث نتطرق أولا إلى تعريف كلّ من الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية ثمّ إلى تعريف دليل الاستعمال ومميزاته، وكذلك أساليب ومنهجية ترجمة كلا من دليلي العلامتين " كوندور" و " طومسون" اعتمادا على البحث التوثيقي وعلى أساليب الترجمة المباشرة من منظور فيني وداربيني وكذا على المنهج التقابلي للترجمة.

1.II مفهوم الازدواجية اللغوية le Bilinguisme

ظهر مصطلح الازدواجية اللغوية لأول مرة على يد اللساني الأمريكي شارل فرغسون (1959) حيث يقصد به استعمال المجتمع للغتين مختلفتين، مثلا العربية والفرنسية.

لقد اختلف الباحثون حول تحديد مفهوم مصطلح " الازدواج اللغوي"، فبعضهم يطلقه على وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة، أي لغة للحديث وأخرى للعلم والأدب والثقافة والفكر وبعضهم يطلقه على وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند فرد أو جماعة ما في آن واحد، أي إنه ومصطلح "الثنائية اللغوية" يتبادلان الموقع عند اللسانيين. (ساسي هادف، 2011). www.tanwair.net تاريخ

الزيارة 2016/05/17

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

يعرّف الباحثون المشاركة الازدواجية اللغوية بأنها " وجود أكثر من مستويين للغة جنبا إلى جنب في مجتمع من المجتمعات؛ بحيث يستخدم كل مستوى من مستويات اللغة في أغراض معينة، ونلاحظ أن أحد هذه المستويات اللغوية يكون عادة أعلى مركزا ويسمى باللغة المعيارية أو الفصحى وتستعمل في المكتبات الرسمية و التعليم، أما المستوى الآخر فهو عادة ما يعتبر أقل رتبة، ويستعمله أفراد الأسرة في حياتهم اليومية. (بلعيد، 2013 : 43)

أما عند المغاربة، فمصطلح الازدواجية اللغوية يطلق على استخدام فرد أو جماعة للغتين مختلفتين في آن واحد؛ كاستعمال اللغة العربية الفصيحة واللغة الفرنسية في نفس الوقت. (المرجع نفسه، 44)

الازدواجية اللغوية بالمفهوم الشائع هي استعمال لغتين مختلفتين عند فرد أو جماعة في بيئة لغوية معينة في آن واحد، فهناك من الباحثين من يرفض استعمال مصطلح " الازدواجية " الذي يستخدمه الكثير من اللغويين للدلالة على شكلي اللغة العربية: الفصحى و العامية ذلك أنّ العامية والفصحى فصيلتان من لغة واحدة، والفرق بينهما بالتالي فرق فرعي، لا جذري. وعليه، فالازدواجية الحقة لا تكون إلا بين لغتين مختلفتين، كما هو الحال بين اللغة الفرنسية واللغة العربية، أو اللغة الألمانية واللغة التركية. أما أن يكون للعربي لغتان إحداهما عامية، والأخرى عربية فصيحة، فذلك أمر لا ينطبق مفهوم الازدواجية عليه، لأنه بالأحرى ضَرْب من " الثنائية اللغوية " Diglossie. ويرى الباحثون أن أمر الفصحى والعامية نوع من الثنائية، وليس ازدواج لغوي، ذلك لأن الفصحى والعامية فصيلتان من لغة واحدة، في حين أن الازدواجية لا تكون إلا بين لغتين مختلفتين كالعربية والفرنسية. (ساسي هادف، 2011).

www.tanwair.net تاريخ الزيارة 2016/05/17

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

نتطرق فيما يلي إلى أهم التعريفات التي اقترحها الباحثون للازدواجية اللغوية حيث حاول الكثير من العلماء تحليل ظاهرة الازدواجية في إطار معيّن ولقد اختلفت التعريفات من باحث لآخر. (فرحي، 2009: 270 - 271)

و قد عرّفها ماروزو MAROUZEAU بأنها: " حالة الفرد والجماعة في استعمال لغتين دون تفضيل لإحدهما على الأخرى" (فرحي، 2009: 270)، ويشير هذا التعريف إلى شبكة الاتصالات اللغوية بين الأفراد، في حين يشير دي بوا DUBOIS (1973) في المعجم المتخصصة إلى الازدواجية اللغوية في إطار التخصص فيقول إنّها: " الوضع اللغوي الذي يستعمل فيه المتكلمون لغتين مختلفتين حسب البيئة الاجتماعية والظروف اللغوية " (المرجع نفسه)، وهذا التعريف يشير إلى الوظيفة الاجتماعية للغة ووضعها القانوني في محيط اجتماعي.

و يعرفها أندري ANDRÉ (1995) في الموسوعة الجغرافية ويقول: " إنّها الوضع الذي توجد فيه لغتان في نفس البلد إحدهما لغة الأغلبية والأخرى لغة الأقلية ولهما نفس الوضع القانوني والإعلامي وكذلك في الدوائر الحكومية مثال ذلك بلجيكا، كندا، فلندا، سويسرا، دول المغرب العربي(الجزائر، تونس والمغرب)، وجمهورية جنوب إفريقيا ". (المرجع نفسه)

كما يشير بلومفيلد BLOOMFIELD (1933) إلى الازدواجية اللغوية: " بأنها قدرة الفرد في التحكم في اللغة الثانية بسهولة مشابهة للتحكم في استعمال اللغة الأم ". (المرجع نفسه، الصفحة نفسها)

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

أما موان MOUNIN فيعرّفها: " بأنها قدرة الفرد في استعمال لغتين أو أكثر" (المرجع نفسه، ص271)، وهذين التعريفين الأخيرين متشابهين حيث يشيران إلى القدرات الفكرية واللغوية للأفراد.

ومن الباحثين من يعتبرها الإتقان المتكافئ بين اللغة القومية واللغة الأجنبية، ومنهم من يرى أنها إتقان جزئي للغة الأجنبية؛ بمعنى هيمنة اللغة الأم على اللغة الثانية؛ واللغة الثانية هي تلك التي يستعملها الإنسان في إطار مدرسي بالخصوص، مثال ذلك اللغة الفرنسية في المغرب العربي، واللغة الانجليزية في أغلب أقطار المشرق العربي. (بلعيد، 2013: 42)

ومن خلال هذه التعريفات كلها نقول إنّ الازدواجية اللغوية في ظاهرها العام هي اعتماد بلد من البلدان للغتين أو أكثر في التعليم وبالتالي في الاستعمال اليومي، وحتى في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، وهذا الوضع يعود في أساسه إلى سياسة الاستعمار المباشر إزاء الدول المستعمرة، أو إلى سياسة الدولة ذاتها، إزاء نفسها، بفعل الذهنية القابلة للاستعمار، أو عوامل الاستلاب الثقافي والاستعمار الجديد...أو بدعوى مساعدة اللغة الوطنية الضعيفة حتى تقف على أقدامها التي كُسرت بسبب التخلف بكل أشكاله وأنوعه. (بن نعمان، 1981: 451)

2.II مفهوم الثنائية اللغوية la Diglossie

إنّ أوّل من بحث في هذه الظاهرة اللغوية (الثنائية اللغوية) في العصر الحديث هو اللغوي الأمريكي شارل فرغسون Charles FERGUSON الذي نشر بحثه عنها عام 1959 في مجلة اللغة، وأكد هذا اللساني أن الثنائية اللغوية ظاهرة موجودة في جميع اللغات الكبرى. (المرجع نفسه: 41-42)

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

يبدو مفهوم مصطلح " الثنائية اللغوية " في دراسات معظم اللغويين بما فيهم المصري و أبي الحسن (2014) مختلطاً بمفهوم مصطلح " الازدواجية اللغوية " ومتداخلاً معه فأطلق مصطلح الازدواجية على الثنائية ومصطلح الثنائية على الازدواجية، ولقد نشأ عن هذا الاختلاط والتداخل التباس بين في كلا المفهومين، واختلاف واضح بشأن مكونات كل منهما، وفي هذا الصدد هناك من الباحثين من يقول إن المصطلحين كلاهما يمثل وجهين متبادلين لمشكلة الصراع اللغوي الذي يبدو ذو بعدين: أحدهما داخلي، يمثل صراع الفصحى مع العاميات المختلفة، والثاني خارجي ويمثله صراع الفصحى مع اللغات الأجنبية الوافدة، وقد أفضى الأول إلى ما راح يعرف بالازدواجية اللغوية، فيما أفضى الثاني إلى ما يعرف بالثنائية اللغوية. (المصري وأبو حسن، 2014)

ومفهوم هذا المصطلح عند المغاربة هو استخدام فرد أو أفراد جماعة لمستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة، أو التنافس بين لغة أدبية مكتوبة، ولغة عامية شائعة في الاستعمال اليومي. ويعرفها ساسي هادف (2011) كما يلي: "نعني بالثنائية اللغوية في الوطن العربي أن يتكلم الناس في البلد لغتين الأولى (العربية) التي تستخدم في المجالات الرسمية، كالحياة والتعليم والإعلام والبرلمان وكتابة القوانين والثانية لغة محلية (غير عربية) تستخدمها مجموعة من المواطنين للتواصل فيما بينها، بينما تستخدم اللغة السائدة للتواصل مع الآخرين" (ساسى هادف، 2011). www.tanwair.net تاريخ الزيارة 2016/05/17

وعرفها سيجوان SIGUAN ومكاي MACKAY في قولهم: " إنه الشخص الذي يتقن لغة ثانية بدرجة متكافئة مع لغته الأصلية، ويستطيع أن يستعمل كلاً من اللغتين بالتأثير والمستوى نفسهما في كل الظروف". (سيجوان و مكاي، 1994: 1)

II-3 الازدواجية اللغوية في الجزائر:

تؤدي اللغة دورا مهما في حياة الإنسانية و في التواصل الاجتماعي إذ لا تضاهيها في ذلك أية وسيلة من وسائل الاتصال لما لها من شأن عظيم في التفاهم والتبليغ المعرفي الإنساني.

يسود في الجزائر وضع لغوي خاص يتمثل في صراع اللغة العربية مع اللغة الفرنسية على المكانة الأولى في البلاد، علما أنّ هذا الصراع من جراء مخلفات الاستعمار الفرنسي الذي حاول القضاء على اللغة العربية بمحاربتها وتهميشها متبنيًا في ذلك سياسة فرنسة الجزائر لفرض نظام لغوي دخيل على المجتمع محلّ النظام الأصل الراسخ، حتى يصبح المجتمع الجزائري فرنسي اللسان والثقافة (بن نعمان، 1981: 151)

أجبرت فرنسا الجزائريين على تعلّم اللغة الفرنسية ومنعت تدريس اللغة العربية حتى في المساجد لأن فرنسا كانت تعتبر الجزائر في تلك الحقبة الاستعمارية، جزءا لا يتجزأ من ترابها. ومن نتائج سياسة الفرنسة خلق نخبة متفرنسة من الجزائريين أصبحت تدعو إلى تعلم اللغة الفرنسية ونشرها كلغة علم ومدنية متأثرة بالثقافة الفرنسية، مُعرضة عن كل ما هو عربي إسلامي، وفي هذا الصدد يقول الدكتور تركي رابح: " تتقفوا بالثقافة الفرنسية الخالصة، وانبهروا بمظاهر الحضارة الفرنسية والتقاليد الفرنسية فأصبحوا دعاة متحمسين لإدماج الجزائر في فرنسا والتجنّس بجنسيتها، بل بعضهم قد بلغ به التطرف إلى حدّ إنكار وجود شخصية جزائرية قائمة بذاتها في التاريخ... " (المرجع نفسه، 185)

ولا تزال الجزائر تعاني من هذا الصراع إلى يومنا هذا حيث يشهد على ذلك الواقع المعيش ونرى سيادة اللغتين العربية والفرنسية معا في الاستعمال اليومي من قبل الشعب وفي مختلف الميادين الإدارية والإعلام والاتصال والمؤسسات التعليمية...

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

بدأت بوادر الازدواجية اللغوية غداة الاستقلال مباشرة، بتمسك الفئة المثقفة والمتعلمة والإدارة باللغة الفرنسية، ومنح لحاملي هذه اللغة امتيازات تحفيزية، فكان حينئذ مفروضا على كل الجزائريين حمل لواء هذه اللغة، إضافة إلى اللغة العربية، وكانوا مضطرين لمسايرة حركة اللغة في مجتمعهم سواء أكانت مزدوجة أم متعددة Plurilingue. ولكن هناك من الجزائريين من يطالب بالنهوض باللغة العربية لغة رسمية ووطنية وتشجيع العمل بها لاسترجاع مكانتها المرموقة والحث على التدريس بها واستخدامها في المؤسسات التعليمية وفي الإدارة والاهتمام بها قصد تطويرها وتخليدها، ومع ذلك فإن اللغة الفرنسية هي اللغة السائدة والرائدة في أوساط المجتمع الجزائري والأكثر استعمالا من طرف النخبة المثقفة باعتبارها لغة العلم والحداثة والتكنولوجيا.

حاولت الجزائر التخلص من اللغة الفرنسية بإخراجها من المدارس واستعمال اللغة العربية بدلا منها ولكن لم تفلح في ذلك لأن اللغة الفرنسية هي المتطورة والناجحة في جميع الميادين، حيث أدى عدم إمكانية القضاء على اللغة الفرنسية إلى نشوء الازدواجية اللغوية في المجتمع الجزائري، وفي هذا الصدد يرى أحمد طالب الإبراهيمي أنّ الازدواجية اللغوية حقيقة واقعة في الجزائر وأنها ستتواصل لعدة سنوات بل لعشرات السنين، حيث يقول: " إنّ الازدواج اللغوي سوف يتواصل في الجزائر سنوات، بل عشرات السنين، لأن التعليم باللغتين هو وحده الذي سوف يضمن النجاح والتوفيق في المرحلة الانتقالية من التعليم الاستعماري إلى التعليم الوطني الأصيل". (سلامة، 1981: 47)

II.2 تعريف دليل الاستعمال

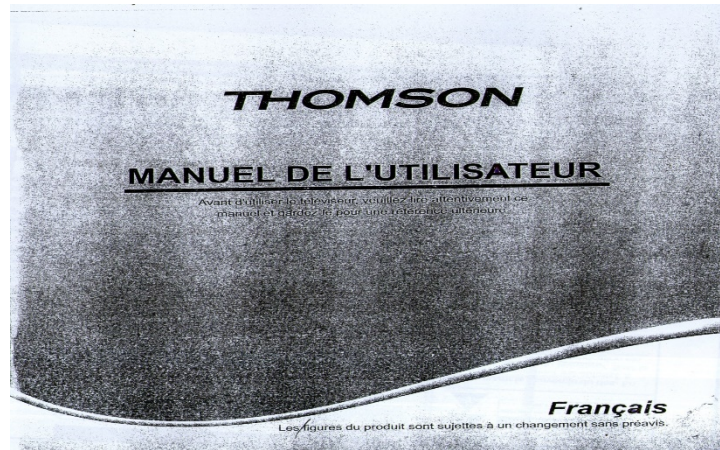
دليل الاستعمال هي وثيقة مساعدة تتمثل في مجموعة من الإرشادات والتعليمات والشروحات الكتابية التي تهدف إلى تقديم المساعدة إلى الأشخاص الذين يستخدمون منتجا معينا، وغالبا ما يكون على شكل كُتَيْب مطبوع إلكترونيا أو مكتوب من قبل المبرمجين أو مديري المنتج أو غيرهم من الموظفين

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

الفنيين وهي مُرفقة بالعديد من المنتجات الإلكترونية منزلية وأجهزة الحاسوب والبرمجيات وغيرها. ويحتوي دليل الاستعمال بشكل عام على دليل كتابي وصور لمساعدة المستخدم في استعمال المنتج وصيانته.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki>) تاريخ الزيارة 2016/06/03

مثال عن دليل الاستعمال " طومسون "



مثال عن دليل الاستعمال " كوندور "



1.2.II خصائص دليل الاستعمال

يتسم دليل الاستعمال ببعض الخصائص التي تميّزه عن باقي النصوص و منها نذكر ما يأتي:

- دليل الاستعمال هو نص تقني متخصص،
- يكتب بلغة متخصصة مبسّطة وسهلة لأنه غالبا ما يستهدف أشخاصا من خارج المجال التقني،
- عادة ما تُدرج فيه صور تشرح بأكثر دقة و تُسهّل الفهم على كلّ قُرّائه،
- يرد بعدّة نسخ،
- يكتب بلغات متعدّدة،
- واضح التعبير،
- سهل جدّا للفهم،
- يلمّ بجميع الأسئلة التي قد تجول في ذهن الرّبون،
- يحتوي على وصف شامل ودقيق للمنتج،
- خال من الغموض،
- يقدم صور إيضاحية للمنتج المقصود برسوم بيانية حتى تشدّ انتباه القارئ.

2.2.II ازدواجية لغة دليل الاستعمال في الجزائر

نجد دليل الاستعمال في مختلف الأجهزة الالكترونية، والكهربائية، والحاسوبية، وفي الأجهزة الكهرومنزلة، وهو عبارة عن كتيّب يشرح ويقدم طريقة استعمال أو استخدام جهاز معين كما سبق أن ذكرناه. يرد هذا الأخير بلغات عديدة ومختلفة، نظرا لعالمية بعض العلامات التجارية التي نجدها منتشرة في جميع أسواق العالم في ظل القرية العالمية والتكنولوجية المتقدّمة، وبالخصوص في السوق الجزائرية نجد دليل الاستعمال يكتب باللغتين الفرنسية والعربية على الأقلّ.

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

تعتبر ازدواجية لغة دليل الاستعمال في السوق الجزائرية مظهرا من مظاهر ازدواجية المجتمع الجزائري، ذلك لأنّ الأفراد الجزائريين يستعملون كلا اللغتين الفرنسية والعربية في حياتهم اليومية ونجد معظمهم متمكّنين من كلا اللغتين أيضا، ومن بين أهداف ازدواجية لغة دليل الاستعمال في الجزائر إيصال المعلومة بشكل صحيح وبطريقة بسيطة لكل الأفراد مهما اختلفت نسبة تتقّفهم، حيث الذي لم يفهمه في اللغة العربية يلجأ إلى قراءته في اللغة الفرنسية، كما أن الذي لا يتقن اللغة الفرنسية يعود يقرئه باللغة العربية، وتفسر ازدواجية لغة دليل الاستعمال نظرا لأهمية هذا الأخير الذي تعتبر قراءته قبل استعمال أيّ جهاز وفهمه بشكل جيّد حماية أولاً للمستخدم من خطر التكهرب، وثانيا للجهاز من أي خلل أو حريق.

3.2.II مناهج ترجمة دليل الاستعمال

تتمثل المناهج التي نعتمد عليها لتحليل ترجمة دليل الاستعمال في البحث التوثيقي أولاً ونظرية الأسلوبية المقارنة ثانيا ثم يليهما المنهج التقابلي للترجمة.

1.3.2.II البحث التوثيقي Recherche Documentaire

الترجمة عملية معقّدة تستدعي استحضار عدّة معارف وتستنلزم مهارات مختلفة ومتعدّدة، حيث تتطلب ترجمة النصوص التقنية مهارة ترجميّة خاصة وإتقاناً للغة المنقولة واللغة المنقول إليها لإيجاد الحلول على مستوى المكافئات اللفظية العلمية، وذلك بالاطّلاع على ما يحيط بها من نصوص مشابهة حتى يبلغ المترجمُ الفهمَ الذي يُمكنه من القيام بترجمة صحيحة. ولا يكتفي المترجم في هذه الحالة بالمعرفة النظرية والرصيد اللغوي، بل يجب أن يكون مُلمّاً بالميدان العلمي الذي يشتغل بالترجمة منه واليه. ويكون الفهم فيه فهما دقيقا ومفصّلا للمصطلحات التقنية لأنّه إن كانت المفردات أو الصياغات تظهر جميلة في

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

الاستعمال لأول وهلة فهي قد لا تؤدي المعنى المقصود، لذلك يتعيّن اختيار الكلمات والمصطلحات الأكثر تعبيراً.

وفي هذا الشأن تقول دوريو Durieux:

« *La recherche documentaire n'est pas un ingrédient obligatoire de la démarche traduisante appliquée à un texte technique, mais quand elle s'impose, elle occupe alors une place prépondérante dans la phase onomasiologique, dans laquelle elle remplace avantageusement la recherche terminologique ponctuelle [...] la nécessité de procéder à une recherche documentaire dépend de la relation qui existe entre le traducteur et le texte à traduire* » (Durieux, 1990 : 669)

" ليس البحث التوثيقي عنصراً إلزامياً في عملية الترجمة التي تطبق على نص تقني، ولكن عندما يفرض نفسه، يحتل بعد ذلك مكاناً بارزاً في مرحلة دراسة كيفية تسمية المفاهيم أو الأشياء، أين يحل محلّ البحث المصطلحي... تعتمد الحاجة إلى إجراء البحث التوثيقي على العلاقة الموجودة بين الترجمة و النص المراد ترجمته " (ترجمتنا)

تتقسم العملية الترجمية إلى عدّة مراحل، من بينها عملية البحث التوثيقي التي تهدف إلى حشد المتمّمات المعرفية وتوظيف هذه المعلومات للمساهمة في تحصيل معنى النص الأصل وكذا احترام الاستعمال الوارد في اللغة المنقول إليها وفي الحقل المعرفي أو المهني الذي ينتمي إليه النص المراد ترجمته. والمقصود بالبحث التوثيقي البحث في المجالات المتخصصة ومراجعة المقالات العلمية والتعميمية أو التبسيطية والوثائق التي يحرّرها ذوي التخصص، والهدف من ذلك هو فهم فحوى النص ومن شأن هذا الشكل من البحوث أن يسهّل على المترجم إيجاد المصطلحات المتداولة في المجال، كما

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

يساهم في عدم الوقوع في شرك المعجم المزدوج الذي يكتفي بإقامة تقابلات خارج السياق، كما يبرز دور البحث التوثيقي أكثر فأكثر حين يتعلق الأمر بمصطلحات غير مدوّنة في المعاجم.

يعتبر البحث التوثيقي من أهمّ مراحل الترجمة المتخصّصة، حيث يمكن المترجم من الانسجام مع موضوع النص وإدراك العبارات والأساليب المستعملة في لغة الاختصاص فهدف البحث التوثيقي عموماً هو إيجاد مقابلات المصطلحات في اللغة المنقول إليها ورصد المعلومات رسداً منهجياً غير عشوائي لكي تفي بالغرض.

« La recherche documentaire joue un rôle clé dans la phase sémasiologique qui doit aboutir à l'appréhension du sens du texte, menée parallèlement dans la langue de départ et dans la langue d'arrivée » (Durieux, 1990 : 672)

" يلعب البحث التوثيقي دوراً كبيراً في مرحلة دراسة معاني الكلمات الذي يجب أن يتوصل إلى فهم معنى النص، ويُجرى في اللغة المصدر واللغة الهدف في الوقت نفسه " (ترجمتنا)

ويتجلى دور البحث التوثيقي في مستويين:

- أولاً، أنه يزود المعنى بالأمر بكل المعلومات الخاصة بالمفهوم الذي ينطوي عليه المصطلح،

- وثانياً، أنه يزوده بالعبارات والتراكيب المتداولة في مجال استعمال ذلك المصطلح.

ويقوم المترجم خلال البحث التوثيقي بتحديد ميدان النص ثم بجمع المصطلحات الواردة فيه وتحليلها ممّا يمكنه من تحديد طبيعة النص ونوعه ووظيفته، كما أنّ القراءة المتكررة و المتأنية للنص تمكّنه من فهم ما صعب عليه فهمه في قراءة النص الأولية. ولا بدّ للمترجم أن يكون على اطلاع مستمر لمواكبة تطورات مجال تخصصه، ذلك لأن الهدف المنشود من الترجمة هو إحداث الأثر نفسه في متلقي النص الهدف، ومن أجل الوصول إلى ذلك يتوجب على المترجم التوثيق باللغتين اللتين يشتغل بهما حتى

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

يقترَب أكثر من موضوعه ويتسنى له فهم النص الأصل فهما أفضل، ثم يلجأ إلى موسوعات أو مراجع علمية متخصصة قصد البحث عن المصطلحات في سياقاتها واستخلاص التعابير ذات الصبغة التخصصية التي تتردد أكثر من مثيلاتها، كما يلجأ بعد ذلك إلى البحث عن تعريف المصطلح في معجم متخصص أو في موسوعة متخصصة ومنه، يكتسب القدرة على ترجمته ترجمة صحيحة.

هناك مستجدات تطرأ كلَّ يوم على العلوم والتكنولوجية، لذا يتعين على المترجم في مجال التكنولوجيا أن يكون على إطلاع واسع ومستمرّ بمثل هذه المستجدات، ولا بدّ له أن يواكبها لتكون ترجمته قريبة من المنطق المتداول.

والمترجم خلال إنجاز البحث التوثيقي للمصطلحات مطالب بأن يكون منهجياً فيبدأ يوثق باللغة المنقول إليها حتى يجد المصطلحات المقابلة فيها، فما يعسر عليه فهمه من أفكار ومصطلحات في اللغة الأصل، يسهل عليه لدى قراءته لنفس الوثائق تقريبا باللغة المنقول إليها، وكلما زاد رصيده المعلوماتي أصبحت ترجمته أفضل. (المرجع نفسه، 671)

والوسيلة الأولى التي يلجأ إليها المترجم هي الموسوعة، حيث يطلع على المقالات ذات الصلة بموضوعه، ثم يمرّ إلى الكتب المتخصصة، حيث يهتم بكل ما يتعلّق مباشرة بموضوعه فقط حتى لا تشتت أفكاره، ثم يرجع إلى النص الأصلي ليقيس درجة وضوحه، إلى أن يتسنى له فهم ذلك النص الذي سيترجمه. وبعد ذلك، ينتقل إلى المجالات المتخصصة ويقوم بإنشاء جداول مصطلحية وتوثيقية، فالتوثيق الثنائي اللغة يساهم كثيرا في إعطاء مقابلات مصطلحية تساعد المترجم وتسمح له باستعمال المعلومات التي اكتسبها في ترجمة نص آخر يتطرق إلى نفس الموضوع، وما على المترجم إلا حسن الانتقاء واختيار المصطلح الهدف الأنسب والقيام بحصر المعنى الواحد في المصطلح الواحد للتخلص من

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

التشويش في المصطلحات خاصة تلك التي تزخر بها المعاجم العربية والتي تستخدم المصطلح الواحد للدلالة على عدة معان.

كما تعتبر اليوم شبكة الانترنت ذات وزن كبير في البحث التوثيقي التقني لأنه أصبحت في الوقت الراهن أغلب دور النشر من خلال الكتب والدوريات المختلفة تقدّم وتعرض نشاطها ومعطياتها المعلوماتية ذات الطابع الأكاديمي على الشبكة، ولكن لا بدّ من تدقيق ومراجعة المعلومات التي تقترحها مواقع الإنترنت قبل ضبطها و إدراجها في قاعدة البيانات وكذلك استخدامها في عملية الترجمة.

2.3.2.II الأسلوبية المقارنة Stylistique Comparée

ظهرت نظرية الأسلوبية المقارنة (Stylistique Comparée) لأول مرة في مجال الترجمة من خلال الكتاب الذي صدر عام 1958 (الطبعة الثانية في عام 1977) عن كلّ من جان بول فيني J.P VINAY و جان داربلني J. DARBELNET تحت عنوان : la stylistique comparée du français et de l'anglais; méthode de traduction.

ويعتبر هذا المرجع الأساس في نظرية الترجمة، وبه نشأت أول منهجية للترجمة. (http://www.eshamel.net/vb/showthread.php?t=18520) تاريخ الزيارة: 2016/05/08

كرّس المنظران الكنديان حياتهما للدراسة المقارنة بين الفرنسية والإنجليزية، وسعا من خلال عملهما إلى إبراز خصوصيات اللغتين وقدرتهما على التعبير عن الفكرة نفسها بطريقتين مختلفتين تماما. وقد ارتكزت دراستهما على وصف ما يدور في ذهن المترجم والقرارات التي يتخذها لكي يصل إلى النتيجة النهائية.

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

ولقد وضعنا سبع مناهج تقنية للترجمة، وذلك من أجل السماح للمترجم بالانتقال من نظام لساني إلى نظام لساني آخر.

« *Au moment de traduire, le traducteur rapproche deux systèmes linguistiques, dont l'un est exprimé et figé, l'autre est encore potentiel et adaptable. Le traducteur a devant ses yeux un point de départ et élabore dans son esprit un point d'arrivée ; nous avons dit qu'il va probablement explorer tout d'abord son texte : évaluer le contenu descriptif, affectif, intellectuel des UT qu'il a découpées ; reconstituer la situation qui informe le message ; peser et évaluer les effets stylistiques, etc. Il ne lui reste qu'à contrôler encore une fois son texte pour s'assurer qu'aucun des éléments LD n'a été oublié, et le processus est terminé* ». (VINAY et DARBELNET, 1977 : 46)

" يقرب المترجم أثناء عملية الترجمة بين نظامين لسانيين، إحداهما تمّ التعبير عنه وجامد، والآخر محتمل وقابل للتكييف، يضع المترجم نصب عينيه نقطة انطلاق ويتمثل نقطة وصول، إذ يقوم بتقييم المحتوى الوصفي والشعوري والفكري لوحدات الترجمة التي جزأها ويعيد تشكيل الوضعية التي تُبلور الرسالة ويقمّ التأثيرات الأسلوبية، الخ. ثم يقوم بفحص النص الذي تحصلّ عليه للتأكد من عدم نسيان أيّ عنصر من عناصر لغة الأصل، وهنا ينتهي المسار. " (ترجمتنا)

تُصنّف الإجراءات التقنية للترجمة التي وضعها كل من فيني و دربلني إلى نوعين: الترجمة المباشرة وتتطوي على: الاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية، و أساليب الترجمة غير مباشرة التي تشمل الإبدال والتحوير والتكافؤ والتصرّف. ولكننا في دراستنا هذه نكتفي فقط بتناول الأساليب المباشرة نظرا لطبيعة موضوعنا و لأنها الأكثر استعمالا في مدوّنتنا بحيث سنقدّم أمثلة لكل منها.

Traduction directe 1.2.3.2.II الترجمة المباشرة

تعني الترجمة المباشرة النقل من اللغة الأصل إلى اللغة المنقول إليها سواء لتوافق بنيوي أو اصطلاحي، وغالبا ما تكون ناجحة خاصة بين لغتين متقاربتين وتنتهيان إلى نفس الحقل الدلالي وتشمل الترجمة المباشرة ثلاثة أساليب هي:

أ/ الاقتراض Emprunt

يُعدّ الاقتراض من أبسط وأسهل أساليب الترجمة، ويعكس هذا الأسلوب نوعا من الحاجة اللغوية وافتقار في اللغة المستهدفة، إذ يلجأ إليه المترجم عندما لا يجد مقابلا في اللغة المنقول إليها لكلمة أو مصطلح كما قد يختار المترجم أحيانا الاقتراض لإضفاء النكهة المحلية أو الصبغة الفلكلورية لثقافة اللغة المنقول إليها.

و يتمثل الاقتراض في عدم ترجمة كلمة من اللغة المنقولة بل تركها على حالها وكتابتها بحروف اللغة المنقول إليها، بمعنى أن يستعير المترجم المفردة ليملاً فراغا في اللغة المنقول إليها.
(المرجع السابق : 47)

ويسميه نيومارك NEWMARK "التحويل" transference والكتابة الصوتية أو الرسم اللفظي transcription والكلمة المستقرضة أو المستعارة loan word، وهو عبارة عن تحويل كلمة في اللغة المنقولة إلى نص في اللغة المنقول إليها، ولا ينبغي حسب رأيه استخدام هذا الأسلوب إلا فيما يخص ترجمة الكلمات أو المفاهيم الثقافية من أجل إضفاء صبغة محلية على النص.

(NEWMARK, 1988 : 81)

أمّا لادميرال LADMIRAL فيرى أنه بإمكان المترجم اللجوء إلى الحل اليائس المتمثل في الاقتراض عندما تواجهه كلمة لا مقابل لها في اللغة المنقول إليها أو يتعذر ترجمتها Intraduisible أو من أجل إضفاء النكهة المحلية على النص المترجم. (LADMIRAL, 1979 :19-20)

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

يعتبر الاقتراض من الأساليب التي تضمن التعايش بين اللغات، والملاحظ هو أن كل اللغات تقترض من لغة أو أخرى، غير أن نسبة الاقتراض تتفاوت حسب افتقار تلك اللغة إلى المصطلحات والألفاظ، ومن بين شروط الاقتراض هو أن نخضع الكلمة المقترضة للشروط المتواضع عليها في اللغة المستقبلية، أي أن تكون خاضعة لمقاييس و أوزان معينة قد سطرته اللغة من قبل.

و يوجد نوعان من الاقتراض :

- **اقتراض مباشر** يتم فيه احترام ترتيب أحرف الكلمة الأصلية وإخضاع هذه الأخيرة للمعايير

الرسمية للغة المستقبلية، مثلا:

Vidéo ← فيديو

Radio ← راديو

Câble ← كابل

- **اقتراض غير مباشر** يتم على مستوى المعنى فقط، ويخضع هذا الاقتراض أيضا للمقاييس

المتعارف عليها، مثلا:

Computer ← حاسوب

Ordinateur ← رتابة

ب/ النسخ Calque

يسمى أيضا عند بعض اللسانيين العرب " المحاكاة "، وهو عبارة عن اقتراض من نوع خاص، أي أنه يقوم باقتراض أكثر من لفظ، وهذا ما يشير إليه كل من **فيني** و **داربلني** في قولهما:

« *Le calque est un emprunt d'un genre particulier : on emprunte à la langue étrangère le syntagme mais on traduit littéralement les éléments qui le composent* ». (VINAY et DARBELNET, 1977 : 47).

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

"النسخ هو اقتراض من نوع خاص، حيث نقترض من اللغة الأجنبية صيغة تركيبية و لكننا نترجم العناصر المكوّنة لها حرفياً". (ترجمتنا)

يشارك النسخ مع الترجمة الحرفية في كونه يقوم على المطابقة التامة بين النص الأصلي و النص المترجم، و حتى إن ظهرت بعض الاختلافات إلا أنها واردة من اختلاف هندسة اللغات ويشترك النسخ أيضاً مع الاقتراض كون هذا الأسلوب يعود إلى لغات أخرى قصد القرض والاستعارة. ويسمى **نيومارك النسخ طبيعياً** Naturalisation وهو اقتراض مع تكيف المفردة من حيث طريقة النطق وإضافة وحدات مورفولوجية تتناسب مع اللغة المنقول إليها. (نيومارك، 2006: 129)

ويميز فيني و داربني بين نوعين من النسخ:

- نسخ تعبيرى Calque d'expression

يتمثل في إدخال أسلوب تعبير جديد وغير مألوف في اللغة المنقول إليها، وهذا النوع قائم على ترجمة التعبيرات الجاهزة (Expressions Figées)، ونجده بكثرة في ميدان الصحافة، و مثاله:

لعب دوراً : jouer un rôle

- نسخ بنيوي Calque de structure

ويعنى بإسقاط بنية أو تركيب معين مأخوذ من لغة منقولة في اللغة المنقول إليها كأن نترجم مثلاً: science-fiction بـ: علم الخيال و Afro-asiatique بـ: أفروآسيوي.

ت/ الترجمة الحرفية Traduction littérale

الترجمة الحرفية أو كلمة بكلمة، هي الانتقال من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها للحصول على نص صحيح من الناحية التراكمية والدلالية، وذلك باستبدال كل عنصر من لغة الأصل بما يقابله في

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

اللغة المنقول إليها. وتكون الترجمة الحرفية مؤدية خاصة عندما تنتمي اللغتان إلى الحقل اللساني ذاته مثل اللغتين الفرنسية والإيطالية، الانجليزية والألمانية.

مثلا: أين هو؟ ← OÙ est-il ?

3.3.2.II المنهج التقابلي Approche contrastive

نتطرق في هذا العنصر إلى نشأة المنهج التقابلي وإلى تعريفه وأهميته في الترجمة.

1.3.3.2.II نشأة المنهج التقابلي

يعتبر المنهج التقابلي حديثا بالمقارنة مع المناهج الأخرى في علم اللغة؛ فقد نشأ هذا المنهج خلال الحرب العالمية الثانية 1939-1945م في الولايات المتحدة الأمريكية إثر الحاجة الملحة آنذاك لتعلم وتعليم اللغات الأخرى كلغات ثانية Deuxièmes Langues أو لغات أجنبية Langues Etrangères.

كانت جيوش الولايات المتحدة الأمريكية تقاوم على جبهات مختلفة في مناطق متعددة من العالم فأحس قادة تلك الجيوش وضباط المخابرات بالحاجة الماسة إلى فهم لغات الشعوب التي يقاتلون على أراضيها بل والتخاطب بها إن أمكن، ومن هنا كان تعلم وتعليم تلك اللغات من خلال تحليلها ومقارنتها باللغة الإنجليزية بإتباع منهج التحليل التقابلي الذي أثبت جدواه وفاعليته.

ويرى بعض الباحثين أنّ هذا المنهج كان سائدا قبل ذلك بكثير وأن إرهاباته بدأت في إنجلترا حينما شرع اللغويون بمقارنة الأنماط النحوية الإنجليزية مع تلك القائمة في اللغة اللاتينية.

بينما يذهب بعض علماء اللسانيات إلى أنّ هذا الفرع من علم اللغة كان قد بدأ في أواخر

القرن التاسع عشر حين اهتم علماء اللغة بدراسة فقه اللغة المقارن Philologie Comparative في

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

محاولة منهم لإيجاد روابط بين لغات العالم المختلفة على المستويين البنيوي والتاريخي بهدف إظهار القواسم المشتركة Factors Communs فيما بينها وبالتالي تصنيفها إلى "عائلات" لغوية Familles des Langues.

بلغ هذا المنهج ذروة نضجه وصار يتبناه الباحثون في دراساتهم اللغوية في ستينات القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية عندما استُخدم بصورة فعّالة في تفسير المشاكل الناجمة عن عملية تعلّم وتعليم اللغات الأخرى كلغات ثانية أو لغات أجنبية ولتجنّب الوقوع في الأخطاء الشائعة المصاحبة لتلك العملية، وقد تعرّز هذا الاهتمام في السبعينات من القرن الماضي حينما قام الباحثون الأوروبيون بمقارنة لغاتهم باللغة الإنجليزية.

(<http://vb.mediu.edu.my/showthread.php?t=41254>) تاريخ الزيارة: 2016/06/14

2.3.3.2.II تعريف المنهج التقابلي

يعدّ هذا المنهج نمطاً من أنماط الموازنة، فهو منهج يقوم على المقابلة بين لغتين سواء من فصلتين مختلفتين أو من فصيلة واحدة، أو بين لهجتين، أو بين لغة ولهجة في مستويين لغويين وليس شرطاً في هذه الموازنة أن تكون اللغات من بيئة واحدة.

تتم المقابلة على المستويات الأربع: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ومن أوجه المقابلة: الاقتباسات التي تتم بين اللغات، كاقتراسات اللغات الأوروبية من الكلمات العربية الدالة على منتجات زراعية أو صناعية، مثل: الليمون، الزعفران، الشراب، السكر، القطن، القهوة والكمون... ، و تتمّ هذه الاقتباسات بالمقابلة بين هذه الألفاظ بعضها ببعض في اللغات المختلفة وهناك ألفاظ أخرى تختلف من حيث تعميم أو تخصيص الدلالة بين اللغات، مثل: إطلاق كلمة

(العمّ) في اللغة الإنجليزية على العمّ والخال بينما في العربية تطلق على العمّ فقط، ومثل ذلك في الفرنسية، لكن مع اختلاف في هيئة النطق والصيغة. (المرجع السابق)

3.3.3.2.II أنواع المنهج التقابلي

يقسم الباحثون الدراسات اللغوية التي اتخذت من التحليل التقابلي منهجاً إلى قسمين وهي:

1- دراسات قائمة على منهج التحليل التقابلي الخالص، وتُعدّ بمقارنة لغتين أو أكثر أو لهجتين من لغة ما أو أكثر لتسليط الضوء على نقاط التشابه والاختلاف بينها، وقد ظهرت جملة من الدراسات الرصينة المكّسة كلياً لهذا الغرض، فقورنت اللغة الإنجليزية بالعربية والفرنسية والروسية والصينية وبقية اللغات الأخرى، كما قورنت اللغات الأخرى باللغة الإنجليزية.

2- دراسات نتجت عن تحليل الأخطاء اللغوية Analyse des erreurs linguistiques الناجمة عن تعلّم لغة ما أو الترجمة منها وإليها، وقد اهتم الباحثون في هذا الحقل بنتج تلك الأخطاء ومحاولة الكشف عن أسبابها، وبالطبع ما كان لهم أن يخوضوا في هذا الغمار ما لم يتخذوا من التحليل التقابلي منهجاً لهم. (المرجع نفسه)

4.3.3.2.II أهمية المنهج التقابلي في الترجمة

استفاد دارسو علم الترجمة من المنهج التقابلي فوجدوا أن الإلمام بأوجه التشابه والاختلاف بين اللغة المنقولة واللغة المنقول إليها يجعل المترجم قادراً على تجنّب الوقوع في أخطاء كثيرة من قبيل الترجمة الحرفية للتراكيب والصيغ والدلالات، زد على ذلك أنّ الإلمام بهذا النوع من التحليل يجعل المترجم قادراً على الإحاطة بجوانب النص المراد ترجمته إحاطة علمية

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

شاملة ودقيقة لا تستوعب المستوى النحوي أو المفرداتي فحسب، بل تتعداهما إلى مستوى الخطاب ونوعه وظروفه الموضوعية.

كما استفاد نقاد الترجمة من منهج التحليل التقابلي في عملية نقد وتحليل وتقييم النصوص المنقولة من لغات أخرى، ومكّنهم هذا المنهج من اكتشاف مواطن ضعف النصوص المترجمة واكتشاف مواطن قوتها، وسهل لهم عملية بلورة نماذج وأنماط وأقيسة لتقييم تلك النصوص والحكم على ترجمتها بالجودة أو الرداءة وعلى مترجميها بالكفاءة أو بعدمها. (المرجع السابق)

خاتمة الفصل

إنّ ما يمكن استنتاجه من المناهج الثلاثة التي ذكرناها هو أنّ كلّ منهج يلعب دورا كبيرا للخوض في الترجمة، وفيما يخص البحث التوثيقي نشير إلى أنه مطلوب في ترجمة النصوص التقنية لأنه يشكل العامل المساعد للوصول إلى فهم النص فهما حقيقيا. أمّا ما يمكن استنتاجه من الأسلوبية المقارنة هو أن هذه الأساليب التي ذكرناها تخدم وبشكل كبير اشكالية ترجمة المصطلحات التقنية، كما تعتبر هذه الأساليب حلا لكثير من المواقف الحرجة التي تتعرض لها الترجمة. وفي شأن المنهج التقابلي للترجمة نستخلص أنّه ذو أهمية كبيرة في مجال الترجمة من خلال تفعيل التقارب بين لغتين مختلفتين كاللغة الفرنسية واللغة العربية والموازنة بينما. بعدما تعرفنا في هذا الفصل على مناهج ترجمة دليل الاستعمال اعتمادا على البحث التوثيقي وعلى نظرية الأسلوبية المقارنة اضافة إلى المنهج التقابلي للترجمة، ننتقل ببحثنا هذا في الفصل الموالي، إلى مرحلة الدراسة التحليلية والمقارنة لنماذج عن المصطلحات التقنية المنتقاة من المدونة.

الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية مقارنة للمدونة

تقديم الفصل:

لقد رأينا من خلال الجزء النظري لمذكرتنا أنّ المصطلحات التقنية ليست كلمات متداولة في اللغة المشتركة، وإنّما هي مصطلحات متداولة في اللّغة المتخصّصة، الكلمة تأخذ عدّة معانٍ ويتحدّد معناها في السياق الذي ترد فيه، في حين أنّ معنى المصطلح هو المفهوم الذي يدلّ عليه هذا المصطلح وهو مستقل عن السياق اللّغوي الذي يرد فيه ومهمّ في حدّ ذاته.

سنقوم فيما يلي بتحليل ترجمة المصطلحات التقنية الواردة في دليل مستخدم التلفزيون الذكي من صنع طومسون وفي دليل استعمال التلفزيون الذكي من صنع كوندور من الفرنسية إلى العربية، وسنبين من خلال النماذج المختارة إذا تمت الترجمة وفقا للإجراءات التي وضعها المنظران الكنديان فيني وداربيني، حيث سنحاول دراسة أسلوب الترجمة المُعتمد واقتراح الحلول.

1.III التعريف بالمدونة

تتمثّل مدوّنتنا في دليل استعمال التلفزيون الذكي كوندور ودليل استعمال التلفزيون الذكي طومسون، علما أن كلا الدليلين مزدوجي اللّغة، أي كُتِبَا باللغتين الفرنسية والعربية معا.

1.1.III نبذة عن علامة "كوندور":

كوندور(بالإنجليزية: Condor) هي شركة جزائرية خاصة تابعة لمجموعة بن حمادي مالكاها عبد الرحمان بن حمادي الذي يمثل المدير العام للشركة، تأسست شركة كوندور عام 1998، وهي شركة متخصصة في صناعة الإلكترونيات (الأجهزة الإلكترونية والأجهزة الكهرومنزلية) يقع مقرها الرئيسي في برج بوعريّيج.



شعارها هو: "جزائري الأصل"

موقعها على الويب هو: www.Condor.dz

مناطق خدمتها هي: الجزائر، الأردن، السودان.

تتمثل منتجات كوندور في ما يلي:

- معدّات الغسيل للاستخدام المنزلي
- طبّاقات
- ثلّجات
- مكيفات الهواء
- معدّات للاتصالات الفضائية
- تلفزيونات
- الهواتف النقالة
- الألواح الإلكترونية
- أجهزة الكمبيوتر (www.Condor.dz) تاريخ الزيارة 2016/07/03

III.1.2 نبذة عن علامة " طومسون":

تأسست مجموعة طومسون، بناء على اتفاقية بين الشركة الأمريكية المعروفة باسم طومسون هيوستن إنترناشونال كوربوريشن Thomson Houston International Corporation وبين مجموعة من الصناعيين الفرنسيين في 31 ديسمبر 1892، وكان الهدف الرئيسي من الاتفاقية هو تبني المخترعات الكهربائية، التي طوّرتها إحدى الشركات في ولاية كونكتكت Connecticut الأمريكية، وطرحتها في الأسواق خارج الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام 1893، تأسست شركة طومسون - هيوستن الفرنسية Compagnie Française Thomson-Houston. ودخلت في مجال واسع من ميادين التجارة مثل توليد الطاقة والهواتف وأشعة الإتصالات باستخدام الراديو، والأدوات المنزلية، والتلفزيون. وبعد تأسيس الشركة بقليل أعيد تنظيمها الإداري، فأصبح لها قسمان رئيسان هما:

1- المنتجات الاستهلاكية.

2- الإلكترونيات.

تملك مجموعة طومسون في أنحاء العالم 170 شركة، يعمل فيها 48.800 موظف في أكثر من 450 موقعا، في أكثر من أربعين دولة، ولها مكاتب في الرياض.

تصف الشركة نفسها، على مواقعها في شبكة الأنترنت، وعنوان موقعها هو:

www.Thomson-CSF.com بأنها شركة عالمية رائدة في صناعة الإلكترونيات المتخصصة الدقيقة، في

مجال التجارة والدفاع. وتحدد أهدافها الحالية بأنها تقصد إلى تطوير أجهزة الإلكترونيات المتقدمة ونمطها

وتوفيرها، لتلبية احتياجات الأمن، والمعلومات، والاتصالات، في أنحاء العالم، وتغطي نشاطاتها جميع

أنواع الالكترونيات، ابتداء من أجزاء أجهزتها الصغيرة إلى نظمها الضخمة، وفي كل القطاعات، التي تسهم فيها الإلكترونيات، والتقنيات الحاسوبية، بدور ملحوظ.

<http://www.moqatel.com/wfprog/GetURL.exe?ID=160840&type=1>

تاريخ الزيارة 2016/07/18

2.III منهجية التحليل:

فيما يخص المنهجية التي تبنيها في تحليلنا للمصطلحات التقنية التي جاءت في مدونتنا، فهي تتمثل أولاً في ذكر الترجمة المقترحة في كلا المدونتين بالنسبة لكل مصطلح أجنبي بعدها نذكر تعريف مفهوم المصطلح الأجنبي وذلك بتحديد دلالاته الذاتية استناداً إلى القواميس والمعاجم باللغة الأجنبية. ثم نقوم بتحليل ترجمة هذه المصطلحات إلى اللغة العربية على ضوء ما جاء في الكتب والمعاجم والقواميس المذكورة آنفاً. وعليه نستخلص أوجه التشابه والاختلاف بين الترجمة المقترحة في دليل استعمال التلفزيون الذكي كوندور والترجمة المقترحة في دليل استعمال طومسون لنفس المصطلح في اللغة المنقولة. وبتابع كل هذه الخطوات نحكم بنجاح أو فشل الترجمة المعتمدة ونحاول اقتراح البديل الترجمي الأنسب برأينا.

وقد استعنا في تحليلنا للمصطلحات التي جاءت في هاتين المدونتين على عدد من المعاجم والقواميس على غرار القاموس الورقي الفرنسي لاروس الصغير و القاموس المزدوج فرنس-عربي، ومعجم المعاني الجامع عربي-عربي الإلكتروني على الموقع <http://www.almaany.com> تاريخ الزيارة 2016/08/16، والمعجم الفرنسي الكبير على الموقع

<http://www.granddictionnaire.com/Resultat.aspx> تاريخ الزيارة 2016/08/13.

3.III نماذج مختارة من المدونة

قمنا بانتقاء قائمة من المصطلحات التقنية نفسها، الواردة في دليل استعمال كوندور وفي

دليل استعمال طومسون، رتبناها ترتيباً ألفبائياً في الجدول التالي كما وردت في الفرنسية، وذلك

من أجل تحليل ومقارنة الترجمات المقترحة لها في كلا المدونتين.

| المصطلح باللغة الفرنسية | الترجمة الواردة في الدليل " كوندور " | الترجمة الواردة في الدليل " طومسون " |
|-----------------------------|---|---|
| Amplificateur | مضخم | مكبر الصوت |
| Câble | سلك-كابل-حبل | كبل |
| Choc électrique | التكهرب-الصدمة الكهربائية | الصعق بالكهرباء-الصدمة الكهربائية |
| Circuits électriques | حلقات التيار | دوائر الطاقة الكهربائية |
| Cordon d'alimentation | سلك التيار-سلك التغذية الكهربائية | سلك مصدر الطاقة الكهربائية |
| Décharge électrostatique | التفريغ الكهربائي | الشحنة الاستاتيكية |
| Electricien | كهربائي | فني الكهرباء |
| HDMI | واجهة الوسائط المتعددة عالية الوضوح HDMI | HDMI |
| Interrupteur d'alimentation | زر التشغيل | مفتاح تشغيل/إيقاف تشغيل التيار |

الفصل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة للمدونة

| | | |
|------------------|---|--|
| | | الكهربائي-زر الطاقة الكهربائية على الريموت كنترول |
| Ordinateur | كومبيوتر | كومبيوتر |
| Prise de courant | سلك التغذية الكهربائية - مأخذ التيار - مقبس التيار | مقبس-منفذ التيار الكهربائي- قابس-الطاقة الحائطية-مأخذ التيار الكهربائي |
| Radio | راديو | راديو |
| Rallonges | أسلاك التمديد متعددة المآخذ | أسلاك التمديد |
| Technicien | تقني | فني الخدمة |
| Télécommande | وحدة التحكم عن بعد | جهاز التحكم عن بعد |
| Téléviseur | تلفزيون | جهاز التلفزيون - تلفاز |
| USB | الناقل التسلسلي العالمي | USB |
| Vidéo | فيديو | فيديو |
| Zoom | حجم | تكبير |

النموذج الأول: ترجمة مصطلح « Amplificateur »

وردت ترجمة مصطلح « Amplificateur » في دليل استعمال " كوندور " ب: **مضخم** وفي

دليل استعمال "طومسون" ترجم ب: **مكبر الصوت**. وإنّ بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في

اللغة المنقولة قادننا إلى تصفّح القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE حيث جاء تعريف

« Amplificateur » على النحو الآتي:

Amplificateur : « Dispositif permettant d'accroître l'amplitude d'une grandeur physique, en particulier un signal électrique, sans introduire de distorsion notable. »
(LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 38)

"جهاز يسمح بزيادة حجم مادة فيزيائية، وبالتحديد إشارة كهربائية، دون إدخال تشوّه

كبير" (ترجمتنا)

نلاحظ أنّ الترجمة المقترحة في دليل استعمال كوندور "مضخّم" تمت وفق إحدى أساليب

فيني ودرابلني، وهو أسلوب الترجمة الحرفية في حين أنّ الترجمة المقترحة في دليل الاستعمال

طومسون بالمصطلح المركّب "مكبر الصوت" عبارة عن مكافئ للمصطلح الأجنبي

«Amplificateur»

برأينا فإنّ ترجمة طومسون بمصطلح "مكبر الصوت" هي الترجمة الصائبة، وهي ترجمة

تخدم السياق الذي وردت فيه، في حين أنّ ترجمة كوندور بكلمة "مضخّم" هي ترجمة ناقصة، إذ

أنّها كلمة غامضة لا تفي بالمعنى بحدّ ذاتها إلا إذا اقترنت بكلمة أخرى مثل "مضخّم الصوت"

وهو مصطلح مركّب يخدم المعنى والسياق.

وجاء تعريف المصطلح المركّب "مكبر الصوت" في معجم المعاني الجامع عربي-عربي

على الموقع (<http://www.almaany.com>)، تاريخ الزيارة 2016/08/16 كما يلي:

مكبر الصوت: "جهاز يضخّم الصوت، ويجعله مسموعاً جداً".

النموذج الثاني: ترجمة مصطلح « Câble »

وردت ترجمة مصطلح « Câble » في دليل استعمال " كوندور " بترجمات مختلفة وهي:
سلك، كابل، حبل، ومقبس التيار، في حين تُرجم في دليل استعمال " طومسون " بمصطلح واحد
هو: كبل. وإنّ بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة قادنا إلى تصفّح القاموس
الفرنسي LE PETIT LAROUSSE حيث جاء تعريف مصطلح كبل « Câble » على النحو
الآتي:

Câble : « Faisceau de fils conducteurs protégés par des gaines isolantes, utilisé pour l'alimentation électrique ou dans des réseaux de télécommunications. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 144)

" حزمة من أسلاك توصيل التيار محمية بأغلفة عازلة، تستعمل في التغذية الكهربائية

أو في شبكات الاتصالات عن بُعد". (ترجمتنا)

نلاحظ أنّ الترجمة المقترحة في كلا المُدَوّنَين (كابل/كبل) تمتّ وفق إحدى أساليب فيني

وداريلني وهو أسلوب الاقتراض.

أمّا عن الترجمة بكلمة حبل، فلا تناسب تمامًا السياق التقني الذي نحن بصدد إذ هي

كلمة متداولة في اللغة المشتركة Langue Commune وقد توحى بالنسبة للمتلقّي إلى عدّة دلالات

تُبعده عن فهم المعنى المقصود.

وفيما يخصّ الترجمات الأخرى التي تمّ اقتراحها في دليل " كوندور " للمصطلح

« Câble » فيجدر بالمترجم التقيّد بمصطلح واحد وحبذا لو اقتصر فقط على المكافئ "سلك" بالنظر إلى صحّته من الجانب الدلالي و لإضفاء المهنية اللازمة لمثل هذه العملية الترجمية إذ أنّ التعبير عن المصطلح الواحد بأكثر من مكافئ يؤدي إلى الغموض والالتباس في ذهن القارئ المتلقي وينمّ عن تردّد المترجم وعدم تحكّمه في مقتضيات مهمّته.

"سلك التيار" الذي يُعرّفه معجم المعاني الجامع عربي-عربي على الموقع:

(www.almaany.com) كما يلي:

"خيط من معدن تسري فيه الكهرباء"

النموذج الثالث: ترجمة مصطلح « Choc électrique »

الترجمة المقترحة للمصطلح « Choc électrique » في دليل استعمال " كوندور " هي: " التكهيب و الصدمة الكهربائية ، وتُرجم في دليل استعمال " طومسون " ب: الصعق بالكهرباء " و"الصدمة الكهربائية " .

لقد قمنا بالبحث عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة وقادنا ذلك إلى تصفّح

القاموس الفرنسي على الموقع (<http://www.granddictionnaire.com/Resultat.aspx>)، تاريخ

الزيارة 2016 /08/13 حيث جاء تعريف « Choc électrique » على النحو الآتي:

Choc électrique : « Effet pathophysiologique résultant du passage d'un courant électrique à travers le corps humain ou celui d'un animal. »

تاريخ الزيارة 2016/08/13 (<http://www.granddictionnaire.com/Resultat.aspx>)

"تأثير التكهرب الناتج عن مرور التيار الكهربائي في جسم الإنسان أو الحيوان" (ترجمتنا)

نلاحظ في هذا المثال أنّ المصطلح الأجنبي « Choc électrique » ترجم بمصطلحات مختلفة في كلا الدليلين طومسون و كوندور.

وبرأينا فإن ترجمة المصطلح ب: **الصَّعق بالكهرباء والتكهرب** هما الترجمتان الصّحیحتان وتؤدیان المعنى المقصود للمصطلح الأجنبي، وذلك حسب ما جاء في معجم المعاني الجامع عربي-عربي على الموقع (www.almaany.com) حيث توحى الدلالة الذاتية لمصطلح **"تكهرب"** إلى ما يلي :

تكهرب: "الإصابة بصعقة كهربائية".

أمّا فيما يخص الترجمة ب: **"الصدمة الكهربائية"** فهي ترجمة حرفية، حيث أن كلمة **"صدمة"** تندرج ضمن اللغة العامة و خارجة عن الميدان التقني فلا داعي لذكرها.

النموذج الرابع: ترجمة مصطلح « Circuits électriques »

وردت ترجمة مصطلح « Circuits électriques » في دليل استعمال " كوندور " ب: **حلقات التيار، وتُرجم في دليل استعمال " طومسون " ب: دوائر الطاقة الكهربائية.** وإنّ بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة قادنا إلى تصفّح القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE حيث جاء تعريف « Circuits électriques » على النحو الآتي:

Circuits électriques : « Suite de conducteurs électriques reliés entre eux. »
(LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 204)

"سلسلة من الموصلات الكهربائية مرتبطة فيما بينها" (ترجمتنا)

نلاحظ أنّ الترجمة المقترحة في دليل استعمال كوندور **حلفات التيار** تمّت وفق أسلوب الترجمة الحرفية، بينما ترجمة دليل استعمال طومسون بـ: **دوائر الطاقة الكهربائية** تمت بالاعتماد على الترجمة الشارحة في جملة طويلة.

وبرأينا ترجمة طومسون هي المناسبة في هذا السياق، وهو مصطلح مركّب يشرح المعنى المراد، في حين تبقى ترجمة كوندور ناقصة ومبهماة قد تشير إلى عدّة دلالات أخرى ولا تفي بالمعنى في السياق التقني إلا إذا أضفنا لها كلمة مثل كلمة "كهربائي" لنشكل بذلك مصطلح مركّب يخدم المعنى والسياق، وهو **حلفات التيار الكهربائي**.

النموذج الخامس: ترجمة مصطلح « Cordon d'alimentation »

جاءت ترجمة مصطلح « Cordon d'alimentation » في دليل استعمال " كوندور " بـ: **سلك التيار، وسلك التغذية الكهربائية، وتُرجم في دليل استعمال " طومسون " بـ: سلك مصدر الطاقة الكهربائية**. بتصفّحنا القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE جاء تعريف Cordon « d'alimentation على النحو الآتي:

Cordon d'alimentation : « Ensembles de conducteurs souples isolés. »
(LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 250)

" مجموعة موصلات مرنة وعازلة " (ترجمتنا)

نلاحظ أنّ ترجمة كوندور بمصطلح **سلك التيار**، سبق وأنّ استعمل هذا المصطلح في ترجمة مصطلح «Câble»، فهو مصطلح غير موحد، وهذا الأمر يؤدي إلى الغموض والالتباس لدى القارئ، إذ لا يمكنه التمييز بين المصطلحين ومعناهما، بينما الترجمة بمصطلح " **سلك**

التغذية الكهربائية" تمت وفق أسلوب الترجمة الحرفية، ونحكم على هذه الترجمة بأنها مناسبة ومؤدية للمعنى في هذا السياق، وفيما يخص ترجمة طومسون بـ: **سلك مصدر الطاقة الكهربائية** فهي عبارة عن ترجمة في جملة طويلة لا تستدعي الضرورة لذكرها.

النموذج السادس: ترجمة مصطلح « Décharge électrostatique »

ترجم مصطلح « Décharge électrostatique » في دليل استعمال " كوندور " بـ: **التفريغ الكهربائي**، وتُرجم في دليل استعمال " طومسون " بـ: **الشحنة الاستاتيكية**. توحى الدلالة الذاتية لمصطلح « Décharge électrostatique » في القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE إلى:

Décharge électrostatique : « Phénomène qui se produit quand un corps électrisé perd sa charge. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 289)

" ظاهرة تحدث عندما يفقد الجسم المكهرب شُحنته " (ترجمتنا)

نلاحظ في هذا المثال أنّ الدليل كوندور اقترح مكافئ عربي وهو «**التفريغ الكهربائي**» أمّا دليل استعمال طومسون فقد اعتمد على أسلوب النسخ في ترجمة هذا المصطلح الذي هو نوع من الاقتراض.

وحسب ما جاء في تعريف المصطلح الأجنبي، في القاموس الفرنسي لاروس الذي سبق وأن ذكرناه فإنّ الترجمة بمصطلح " **التفريغ الكهربائي** " تخدم المعنى.

ويتحدّد معنى مصطلح **التفريغ الكهربائي** في معجم المعاني الجامع عربي- عربي على

الرابط: (www.almaany.com) كالاتي:

التفريغ الكهربائي: " (الطبيعية والفيزياء) زوال الشحنة عن مَوْصل مشحون " .

النموذج السابع: ترجمة المصطلح « Electricien »

وردت ترجمة مصطلح « Electricien » في دليل استعمال " كوندور " ب: كهربائي، وتُرجم

في دليل استعمال " طومسون " ب: فني الكهرباء. وجاء تعريفه في القاموس الفرنسي Le Petit

Larousse على النحو الآتي:

Electricien : « Spécialiste (physicien, ingénieur) de l'électricité. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 355)

"متخصص (فيزيائي، مهندس) الكهرباء". (ترجمتنا)

نلاحظ أنّ في دليل استعمال كوندور اعتمد على أسلوب الترجمة الحرفية في ترجمة

المصطلح الأجنبي «Electricien» بمصطلح كهربائي ، وهي ترجمة مؤدية للمعنى تمامًا حيث

وُردَ معنى هذا الأخير في معجم المعاني الجامع عربي-عربي على الموقع

(www.almaany.com) كالاتي:

كهربائي: "المتخصص في علم الكهرباء والكهربائي مهنته الاشتغال بالشؤون الكهربائية".

وفيما يخص ترجمة طومسون لهذا المصطلح الأجنبي ب: فني الكهرباء تمّت بالاعتماد

على الترجمة الشارحة التي تشرح معنى المصطلح الأجنبي، وهي أيضًا ترجمة صحيحة تخدم

المعنى والسياق.

النموذج الثامن: ترجمة مصطلح « HDMI »

وردت ترجمة مصطلح « HDMI » في دليل استعمال " كوندور " ب: واجهة الوسائط

المتعددة عالية الوضوح HDMI، وتُرجم في دليل استعمال " طومسون " ب: HDMI.

بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة وذلك على شبكة الإنترنت حيث

جاء تعريف « HDMI » على النحو الآتي:

HDMI : «Interface numérique normalisée, compatible avec l'interface DVI, qui permet d'assurer la transmission d'images numérisées non compressées entre des appareils électroniques et des dispositifs d'affichage reliés par des câbles, tout en intégrant le son aux images qui sont destinées à l'affichage en haute définition».

<http://www.granddictionnaire.com/Resultat.aspx>

_ تاريخ الزيارة 2016/08/13

"واجهة رقمية موحدة، ومتوافقة مع واجهة DVI، التي تضمن نقل الصور الرقمية غير المضغوطة بين الأجهزة الإلكترونية وأجهزة العرض متصلة بواسطة الكابلات، وذلك بدمج الصوت مع الصور التي تهدف إلى العرض العالي الوضوح" (ترجمتنا)

إن مصطلح «HDMI» هو مختصر للمصطلح High Definition Multimedia

« Interface Multimédia » وهو مصطلح إنجليزي مركّب، يقابله في اللغة الفرنسية Interface Multimédia

Haute Définition ».

تُرجم هذا المختصر في دليل استعمال كوندور باستعمال أسلوب الترجمة الحرفية، وهي

ترجمة واضحة وموقّعة، كما أنّها مؤدّية لمعنى المصطلح الأجنبي، في حين أنّ في دليل استعمال

طومسون أُبقي على المختصر الأجنبي «HDMI» كما هو موجود في اللغة المصدر ولم يُترجم

حيث تم نقله مباشرة إلى اللغة العربية. وبما أنه لا يوجد مقابل لهذا المصطلح في اللغة العربية، كانت الترجمة الحرفية المقترحة في دليل استعمال كوندور هي الحلّ الأمثل لشرح مفهوم المصطلح الأجنبي، وإيضاح معناه للمتلقّي العربي.

النموذج التاسع: ترجمة المصطلح «Interrupteur d'alimentation»

وردت ترجمة مصطلح «Interrupteur d'alimentation» في دليل استعمال " كوندور" بـ: زر التشغيل، وتُرجم في دليل استعمال " طومسون" بـ: مفتاح تشغيل/إيقاف تشغيل التيار الكهربائي، وزر الطاقة الكهربائية على الريموت كنترول. بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة وذلك في القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE حيث جاء تعريف «Interrupteur d'alimentation» على النحو الآتي:

Interrupteur d'alimentation : « Appareil qui sert à interrompre ou rétablir un courant électrique en ouvrant ou en fermant le circuit. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 547)

"جهاز يستخدم لقطع أو تشغيل التيار الكهربائي عن طريق فتح أو إغلاق الدارة". (ترجمتنا)

نلاحظ في هذا المثال أنّ ترجمة المصطلح «Interrupteur d'alimentation» في دليل استعمال كوندور بمصطلح " زر التشغيل " هي ترجمة لا توحى بالمعنى الكلي للمصطلح الأجنبي لأنه بالرجوع إلى مفهوم المصطلح في القاموس الفرنسي لاروس الذي سبق ذكره نستنتج أنّ دور هذا " الزر " هو الإيقاف والتشغيل، وفيما يخص ترجمة دليل استعمال طومسون بالمصطلح المركّب مفتاح تشغيل/إيقاف تشغيل التيار الكهربائي عبارة عن ترجمة شارحة وهي ترجمة موفقة كونها تشرح وتحدّد المفهوم المقصود تمامًا من المصطلح الأجنبي، أمّا فيما يخص

المصطلح الآخر المقترح في الدليل طومسون زرّ الطاقة الكهربائية على الريموت كونترول، فلا داعي لذكره لأنّ الترادف غير محبّب في المجال التقني، يشكّل الإبهام والغموض و ذلك لأنه أضيفت كلمات لم تُذكر في النص الأصلي، فلا بدّ إذاً التقيّد بالمصطلح الواحد الذي يخدم المعنى.

وفي بحثنا عن مقابل المصطلح الأجنبي في قاموس اللغة العربية وجدنا أنّ لمصطلح «Interrupteur d'alimentation» مكافئ وهو قاطعة، والذي يدلّ معناه في قاموس المعاني عربي - عربي على ما يلي:

قاطعة: " (الطبيعة والفيزياء) أداة أوتوماتيكية لقطع الدّارة عند حدّ معيّن من التيار

الكهربائي" (www.almaany.com). تاريخ الزيارة 2016/08/16

النموذج العاشر: ترجمة المصطلح « Ordinateur »

وردت ترجمة مصطلح « Ordinateur » في دليل استعمال " كوندور " ب: كومبيوتر وتُرجم

في دليل استعمال " تومسون " ب: كومبيوتر. وبحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة

المنقولة وذلك في القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE، جاء تعريف مصطلح

« Ordinateur » على النحو الآتي:

Ordinateur : « Machine automatique de traitement de l'information, obéissant à des programmes formés par des suites d'opérations arithmétiques et logiques. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 716)

"آلة أوتوماتيكية لمعالجة المعلومات، خاضعة لبرامج مشكّلة بواسطة عمليات حسابية

ومنطقية متتالية". (ترجمتنا)

وردت ترجمة مصطلح «Ordinateur» في كلا المدونتين بالمصطلح نفسه وهو كومبيوتر، وقد تمت ترجمته بالطريقة نفسها، وذلك باللجوء إلى استعمال أسلوب الاقتراض المباشر وتعريب المصطلح الأجنبي ، حيث اقترض المصطلح كومبيوتر من المصطلح الإنجليزي «Computer» والذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح «ordinateur»، وفي رأينا لا داعي للجوء إلى الاقتراض أو التعريب بما أن هذا المصطلح الأجنبي لديه مقابل في اللغة العربية وهو المصطلح "حاسوب" أو "حاسب". ولقد جاء معنى المصطلحين "حاسوب" و "حاسب" في معجم المعاني الجامع عربي-عربي على الموقع (www.almaany.com) تاريخ الزيارة 2016 /08/16 كما يلي:

حاسوب: "جهاز مُبرمج لأداء عمليّات سريعة أو لتخزين المعلومات واسترجاعها في أيّ

وقت"

الحاسب: " جهاز الكمبيوتر أو ما يُسمّى بالعقل الإلكترونيّ ويُسمّى كذلك : حاسبة

وحسابة وحاسوب وهو جهاز يعمل إلكترونيّاً لإجراء عمليات حسابيّة دقيقة وسريعة، وذلك باختزان

معلومات يُغذّى بها ويقدمها عند الحاجة"

فلا يجب اذا اهمال المصطلح العربي المكافئ للمصطلح الأجنبي، الذي يحمل معنى

واضح ويفهمه القارئ العربي بكل سهولة.

النموذج الحادي عشر: ترجمة المصطلح « Prise de courant »

اقترحت ترجمات عديدة للمصطلح « Prise de courant » في المدونتين، حيث وردت ترجمته في دليل استعمال " كوندور" ب: سلك التغذية الكهربائية ، ومأخذ التيار، ومقبس التيار بينما تُرجم في دليل استعمال " طومسون" ب: مقبس، ومنفذ التيار الكهربائي، وقابس الطاقة الحائطية، ومأخذ التيار الكهربائي.

قمنا بالبحث عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة في القاموس الفرنسي Le

Petit Larousse حيث جاء تعريف « Prise de courant » على النحو الآتي:

Prise de courant : « Dispositif de branchement électrique relié à une ligne d'alimentation » (LE TETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 822)

"جهاز ربط كهربائي متصل بخط التغذية الكهربائية". (ترجمتنا)

المُلاحظ أنّ الترجمات المقترحة في كلا الدليلين عبارة عن مترادفات للمقابل الأجنبي الواحد، ولقد سبق أن أشرنا إلى أن الترادف غير محبّب في اللغة العربية، لأن الترادف يؤدي إلى الالتباس والغموض لدى القارئ. وترجمة هذا المصطلح الفرنسي ب: مقبس التيار في المدونتين هو المكافئ المناسب الذي يحمل المعنى المراد، بحيث ورد مفهوم المصطلح " مقبس" في معجم المعاني الجامع عربي-عربي على الموقع (www.almaany.com) كما يلي:

المقبس: "الموضع الذي يُوصَل به القابس لاستمداد التيار الكهربائي".

النموذج الثاني عشر: ترجمة مصطلح « Radio »

تشير الدلالة الذاتية للمصطلح « Radio » في اللغة المنقولة وبالتحديد في القاموس

الفرنسي LE PETIT LAROUSSE إلى ما يلي:

Radio : « Poste récepteur de radiodiffusion sonore. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011: 848)

"محطة استقبال البث الإذاعي الصوتي" (ترجمتا)

وردت ترجمة مصطلح « Radio » في دليل استعمال "كوندور" و "طومسون "

بالمصطلح راديو، ونلاحظ أن ترجمة هذا المصطلح تمت بالاعتماد على أسلوب الاقتراض

المباشر، حيث نقلت الكلمة الأجنبية كما هي إلى اللغة العربية. ونرى أنه ليس من الضروري

اللجوء إلى الاقتراض لترجمة هذا المصطلح، ذلك أنّ المصطلح الأجنبي لديه مقابل في اللغة

العربية وهو " مذياع ". وقد جاء تعريف هذا المصطلح في معجم المعاني الجامع عربي- عربي

على الموقع (www.almaany.com) كما يلي:

مذياع: "آلة تنقل الصوت كهربائياً في إذاعة الأخبار و الخطب و الأغاني وغيرها"

النموذج الثالث عشر: ترجمة مصطلح « Rallonges »

وردت ترجمة مصطلح « Rallonges » في دليل استعمال " كوندور " ب: أسلاك التمديد

متعددة المآخذ، بينما تُرجم في دليل استعمال " طومسون " ب: أسلاك التمديد. قادنا البحث عن

الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة إلى تصفّح القاموس الفرنسي LE PETIT

LAROUSSE حيث جاء تعريف « Rallonges » على النحو الآتي:

Rallonges : « Pièce qu'on ajoute à un objet pour en augmenter la longueur. »
(LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 851)

" قطعة تضاف إلى جهاز معيّن لزيادة طوله" (ترجمتنا)

جاءت ترجمة هذا المصطلح في دليل استعمال كوندور في جملة طويلة شارحة لمعنى المصطلح الأجنبي، ونشير إلى أنّ الترجمة الشارحة مؤدية للمعنى وتمثل حلا مناسباً عند تعدّر إيجاد المقابل العربي. بينما اكتفى الدليل طومسون باقتراح مصطلح مركب مقابل مصطلح أجنبي واحد، و نحكم على ترجمة طومسون على أنها ناقصة وغامضة، إذ يمكننا أن نتساءل، أسلاك تمديد ماذا؟

بحثنا عن مقابل المصطلح « Rallonge » في القاموس العلمي المزدوج فرنسي- عربي وهو مصطلح " موصلة " وقد جاء تعريف هذا المصطلح في المعجم المعاني الجامع عربي- عربي على الموقع (www.almaany.com) كما يلي:

موصلة: "كلّ جسم يمتاز بنقل الحرارة والكهرباء"

النموذج الرابع عشر: ترجمة مصطلح « Technicien »

وردت ترجمة المصطلح « Technicien » في دليل استعمال " كوندور " ب: تقني وتُرجم

في دليل استعمال " طومسون " ب: فني الخدمة. حدّدت الدلالة الذاتية للمصطلح

« Technicien » في القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE على النحو الآتي:

Technicien : « Professionnel qualifié d'une technique. »

(LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 995)

"مُحْتَرَفٌ مُؤَهَّلٌ لِتَقْنِيَّةٍ مَا". (ترجمتنا)

تُرجَم مصطلح « technicien » في دليل استعمال كوندور ب: **تقني** وذلك بتعريب المصطلح الأجنبي، حيث أعيدت كتابة الكلمة الأجنبية في اللغة العربية وذلك بإخضاع هذه الأخيرة للأوزان اللغة العربية، وهي ترجمة مؤدية للمعنى. في حين تُرجَم هذا المصطلح في دليل طومسون بمصطلح مركب هو: **فني الخدمة**، وهذه الترجمة عبارة عن ترجمة شارحة لمفهوم المصطلح الأجنبي وهي ترجمة موفقة.

جاء معنى المصطلح **تقني** في معجم المعاني الجامع عربي-عربي على الموقع الإلكتروني (www.almaany.com) تاريخ الزيارة 2016/08/13 كالاتي:

تقني: "مُخْتَصٌّ بِتَقْنِيَّاتٍ فَنٍّ أَوْ مِهْنَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ"

النموذج الخامس عشر: ترجمة مصطلح « Télécommande »

وردت ترجمة مصطلح « Télécommande » في دليل استعمال " كوندور " ب: **وحدة التحكم عن بعد**، وتُرجَم في دليل استعمال " طومسون " ب: **جهاز التحكم عن بعد**. بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة، وقادنا ذلك إلى تصفح القاموس الفرنسي على الموقع (<http://www.appliandroid.fr/apps/1753-dictionnaire-francais.php>) حيث جاء تعريف المصطلح « Télécommande » على النحو الآتي:

Télécommande : « Petit boîtier à boutons permettant de commander à distance un appareil. » (<http://www.appliandroid.fr/apps/1753-dictionnaire-francais.php>)

تاريخ الزيارة 2016 / 08/07

"علبة صغيرة تحمل أزرار تسمح بالتحكم عن بعد في جهاز معين". (ترجمتنا)

نلاحظ أن ترجمة المصطلح الأجنبي « télécommande » في الدليلين وردت في جملة طويلة شارحة مقابل مصطلح أجنبي واحد، حيث جاءت الترجمة شارحة للمعنى الذي يحمله المصطلح الفرنسي في اللغة الأصل.

النموذج السادس عشر: ترجمة مصطلح « Téléviseur »

ترجم المصطلح « Téléviseur » في دليل استعمال " كوندور " بـ: **تلفزيون**، واقترحت ترجمتين لهذا المصطلح في دليل استعمال " طومسون " هما: **جهاز التلفزيون**، و**تلفاز**. بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح الأجنبي في القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE حيث جاء تعريف المصطلح « Téléviseur » على النحو الآتي:

Téléviseur : « Récepteur de télévision. »

(LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 998)

"جهاز استقبال تلفزيوني". (ترجمتنا)

تمت ترجمة المصطلح الأجنبي في كلا الدليلين بالاعتماد على أسلوب الافتراض غير المباشر، حيث نقلت الكلمة الأجنبية إلى اللغة العربية، مع احترام الأوزان العربية. كما يمكن أن نسمي طريقة ترجمة المصطلح « téléviseur » بـ: **تلفزيون** أو **تلفاز** تعريباً للمصطلح الأجنبي،

علما أن التعريب يشكل طريقة من بين طرق وضع المصطلحات العربية، يلجأ اليه المعجميون عند تعذر ايجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي، خاصة في وضع المصطلحات العلمية والتقنية.

للمصطلح الأجنبي « téléviseur » مقابل في اللغة العربية وهو مصطلح الرائي لكن هذا المصطلح غير متداول في اللغة الخاصة ولا حتى في اللغة العامة، فهو غير معروف لذلك لا يستعمل.

وقد جاء تعريف **تلفزيون**، و**تلفاز** في معجم المعاني الجامع عربي-عربي على الموقع كالاتي:

تلفزيون: "جهاز لاستقبال الصور والأصوات المذاعة بالأمواج الكهرومغناطيسية"

تلفاز: "جهاز الكتروني يتلقى صور برامج وأفلام بواسطة موجات هيرتزية أو كهربائية "

النموذج السابع عشر: ترجمة مصطلح « USB »

وردت ترجمة المختصر « USB » في دليل استعمال " كوندور " ب: **الناقل التسلسلي العالمي**، وهي ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي المركب « Universal Serial Bus » والترجمة الحرفية هنا مؤدية نسبيا للمعنى المقصود من المصطلح الأجنبي، حيث حاولت تقريب معناه للقارئ العربي، لكنها تبقى ترجمة غامضة وغير موفقة تماما، لأن المصطلح المركب **"الناقل التسلسلي العالمي"** لا يفهمه عامة الناس إلا ذوي التخصص. وفي الدليل " طومسون " نقل المختصر USB كما هو إلى اللغة العربية ولم تتم ترجمته، ورود المصطلح « USB » في الترجمة إلى العربية سيكون حتما مفهوما لدى الفئة المثقفة لكن دليل الاستعمال موجه لكل الفئات

فحبذا لو اقترحت ترجمة شارحة على الأقل للمصطلح الأجنبي، لاسيما أن هذا المصطلح ظهر حديثا .

بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح الأجنبي في القاموس الفرنسي على الموقع

(<http://www.granddictionnaire.com/Resultat.aspx>) حيث جاء تعريف « USB » على

النحو الآتي:

USB : « Bus qui permet de relier en série, à l'unité centrale de traitement de l'ordinateur, jusqu'à 127 périphériques sur un seul port »

تاريخ الزيارة 2016/08/ 13 (<http://www.granddictionnaire.com/Resultat.aspx>)

"الناقل الذي يسمح بالربط في سلسلة، إلى وحدة المعالجة المركزية للحاسوب، ما يصل

إلى 127 جهازا على منفذ واحد" (ترجمتنا)

النموذج الثامن عشر: ترجمة مصطلح « vidéo »

ترجم المصطلح « vidéo » في دليل استعمال " كوندور " بـ: فيديو، كما وردت ترجمة

هذا المصطلح في دليل " طومسون " بـ: فيديو أيضا. نلاحظ أنّ كلا المدوّنتين اقترحتا نفس

المصطلح "فيديو" كترجمة للمصطلح الأجنبي « vidéo »، ولقد اعتمد في ترجمة هذا المصطلح

على أسلوب الاقتراض المباشر، حيث أعيدت كتابة الكلمة الأجنبية بالحروف العربية مع إخضاع

هذه الأخيرة لأوزان اللغة العربية. بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في القاموس الفرنسي LE

PETIT LAROUSSE حيث جاء تعريف « vidéo » على النحو الآتي:

Vidéo : « Se dit de l'ensemble de techniques concernant la formation, l'enregistrement, le traitement ou la transmission d'images ou de signaux de type télévision. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 1065)

"تطلق على مجموعة من التقنيات تخصّ المعلومة، والتّسجيل، ومعالجة أو نقل الصور أو الإشارات من نوع التلفزيون". (ترجمتنا)

معنى المصطلح فيديو في المعجم المعاني الجامع عربي- عربي على الموقع www.almaany.com كما يلي:

وفديو: "جهاز يسجّل المناسبات والأحداث صوتاً وصورة على أشرطة ممغنطة، ويقوم

بعرض ما سجّل على هذه الأشرطة تلفزيونياً أو على شاشة عرض سينمائية".

النموذج التاسع عشر: ترجمة مصطلح «Zoom»

وردت ترجمة مصطلح «Zoom» في دليل استعمال " كوندور " ب: حجم، وتُرجم في

دليل استعمال " طومسون " ب: تكبير. وإنّ بحثنا عن الدلالة الذاتية للمصطلح في اللغة المنقولة

قادنا إلى تصفّح القاموس الفرنسي LE PETIT LAROUSSE حيث جاء تعريف « Zoom »

على النحو الآتي:

Zoom : « Objectif photographique à focale variable. » (LE PETIT LAROUSSE illustré, 2011 : 1088)

"عدسة تكبير وتصغير التصوير الفوتوغرافي" (ترجمتنا)

جاء معنى المصطلحين تكبير، وحجم في معجم المعاني الجامع عربي- عربي على

الموقع (www.almaany.com) كما يلي:

تكبير: " إظهار جسم أكبر مما هو عليه، وذلك بالنظر إليه خلال عدسة أو مجموعة من

العدسات"

حجم: "مقدار ما تشغله المادة بإحدى صورها، الصُّلبة أو السَّائلة أو الغازية من حيزٍ مقدَّرًا بالوحدات المكعبة صورة أو تمثال في الحجم الطبيعيّ".

وفي رأينا فإنَّ الترجمة المقترحة في الدليل كوندور ب: **حجم** هي ترجمة غير مناسبة في هذا السياق لأنها كلمة تنتمي إلى اللغة المشتركة ولا توحى إلى المعنى المقصود من المصطلح التقني الأجنبي. أما فيما يخص الترجمة المقترحة في دليل طومسون ب: **تكبير** فيمكننا أن نحكم عليها بأنها ترجمة ناقصة، ذلك لأنَّ المصطلح الأجنبي « zoom » يشير إلى عمليتين هما **التكبير** و **التصغير**، فحبَّذ لو اقترح المصطلح المركَّب **تكبير/تصغير** الصورة كمقابل للمصطلح الأجنبي.

4.III ملاحظات عامة حول الترجمة

أثناء قيامنا بتحليل ترجمة المصطلحات التقنية الواردة في دليل استعمال كوندور وطومسون لفتت انتباهنا ملاحظات هامة تخص طريقة نقل المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية وهي:

- كثرة استعمال أسلوب الاقتراض بالرغم من وجود مكافئات ومقابلات في اللغة العربية بالنسبة لبعض المصطلحات الأجنبية،
- ترجمة المصطلحات التقنية حرفياً،
- استعمال الترادف، حيث نجد اقتراح أكثر من مصطلح عربي مقابل مصطلح أجنبي واحد،

- اللجوء إلى شرح المصطلحات التقنية الصعبة،
- نقل المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية كما هي دون ترجمتها،
- ترجمة مصطلح أجنبي واحد في جمل طويلة،
- اضافة كلمات في الترجمة إلى العربية لم تذكر في النص الأصل،
- التسرع في انجاز الترجمة دون الأخذ بعين الاعتبار القواعد الأساسية الخاصة
باللغة العربية،
- اهمال الأسلوب حيث نجد أن الترجمة إلى العربية تتدرج ضمن أسلوب ركيك.

خاتمة الفصل:

من خلال دراستنا وتحليلنا للنماذج المختارة في مدونتنا المتمثلة في دليل استعمال التلفزيون الذكي علامة كوندور المحلية وعلامة طومسون الفرنسية، استنتجنا أنّ الترجمات المقترحة في النص العربي تمت معظمها وفقا لأسلوب الاقتراض، وأسلوب الترجمة الحرفية وبالاعتماد على الترجمة الشارحة أيضا. وصعوبة إيجاد المكافئات والمقابلات في اللغة المنقول إليها راجع إلى افتقار اللغة العربية للمصطلحات العلمية والتقنية، ونلاحظ استعمال الترادف بكثرة أثناء الترجمة حيث اقترحت عدّة كلمات مترادفة مقابل مصطلح أجنبي واحد، رغم أنّ الترادف غير محبذ في اللغة الضادية، وهذا راجع إلى عدم توحيد المصطلحات بين الدول العربية، الأمر الذي يؤدي إلى الغموض والالتباس في ذهن المتلقي ويمنعه من فهم المعنى المراد. كما لاحظنا التسرع في انجاز الترجمة وإهمال اللغة العربية من حيث الأسلوب والقواعد الخاصة بها، وهذا دليل على أنّ الترجمة لم تتجز من قبل مترجمين متخصصين، والغرض الوحيد منها هو أهداف تسويقية

فقط.

خاتمة

إنّ الترجمة التقنية ليست مثل غيرها من الترجمات الأخرى، إذ تتميز بطابع خاص وذلك كونها تهتم بترجمة اللغات العلمية المتخصصة، ويعدّ المصطلح الركيزة الأساسية في بناء هذه اللغات، ولكن تبقى الجهود المبذولة لوضعه وتوحيده ضئيلة جدا ومعظمها تمتاز بالذاتية والفردية مما أدى إلى خلق فوضى مصطلحية تطبع دراسات الترجمة التقنية خاصة، وأحسن دليل على هذا القول هو الاصطلاح بعدة مصطلحات عربية لمقابل أجنبي واحد.

لقد أثارت هذه المسألة اهتمامنا الكبير في بحثنا الذي خصصناه للدراسة التحليلية المقارنة لترجمة المصطلحات التقنية الواردة في دليل استعمال التلفزيون الذكي، الذي يعدّ أنيس الفرد في المجتمع لكثرة استعماله وعدم الاستغناء عنه، فقمنا بتسليط الأضواء على ترجمة المصطلح التقني الخاص بالتلفزيون الذكي وذلك بتحليل مختلف الأساليب التي انتهجت في ترجمته من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية فاعتمدنا منهج المقارنة حيث قارنا بين الترجمات المقترحة في كلا الدليلين، وكذا نظرية الأسلوبية المقارنة التي تضم الإجراءات المساعدة في توليد المصطلحات. وبعد ذلك قمنا باقتراح بعض المصطلحات البديلة للترجمات المقترحة في المدونة التي رأيناها الأقرب إلى معنى المصطلح الأجنبي وذلك بالرجوع إلى القواميس والمعاجم الثنائية والأحادية للغة.

تصورنا عند بداية دراستنا لهذا الموضوع أن ترجمة المصطلحات التقنية موضوع سهل مقارنة بترجمة نصوص أخرى خارج المجال التقني، واعتقدنا أنّ المصطلح التقني مصطلح بسيط ودقيق ووجيز وواضح كلّ الوضوح، ولا تشكل ترجمته أية صعوبة، ولكن مع التقدم في بحثنا، استنتجنا أنّ الترجمة التقنية ليست بالأمر السهل كما تصورنا حيث لاحظنا عدّة مشاكل وهفوات في دليل الاستعمال أثناء نقل المصطلحات التقنية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية منها:

- صعوبة إيجاد المصطلح المقابل العربي وذلك لغياب المصطلحات المتخصصة في اللغة العربية،
- مشكل المترجمين وتخصصهم أو المكلفين بالترجمة و كفاءاتهم،
- مشكل تعدد معاني المصطلح في اللغة المنقولة،
- مشكل الترادف في اللغة المنقول إليها،
- مشكل المعجم،
- مشكل توحيد المصطلح،
- تعدد مصادر المصطلحات،
- تعدد واطعي المصطلحات،
- إضافة كلمات لم تذكر في النص الأصل،
- التسرع في إنجاز الترجمة دون أخذ القواعد الأساسية الخاصة باللغة العربية بعين الاعتبار.

وقد توصلنا إلى كلّ هذه النتائج بعد دراسة العديد من الأمثلة الواردة في المدونتين حيث خلّصنا إلى أنّ الترجمات المقترحة لها في النص العربي لم تؤدّ المعنى الدقيق للمصطلح الأجنبي في أغلب الحالات ولم تشر إلى دلالاته العلمية، بل اكتفت بالتعبير عن معناه اللغوي وهذا راجع إلى أن الغاية الأولى من دليل الاستعمال هي التسويق.

ولتجاوز المشاكل الترجمية والعقبات التي تعترض نجاح الترجمة التقنية إلى اللغة العربية نقترح

الحلول والتوصيات التي نتمنى أن تعود بالفائدة على المتخصصين في هذا الميدان وهي كالاتي:

- يتعين على المترجم مواكبة النمو المتسارع للاكتشافات التقنية التي هي شبه يومية.

- عقد ندوات ومؤتمرات وملتقيات وطنية ودولية تجمع بين مترجمين وتقنيين وذلك لخلق نوع من الاحتكاك بين النخبتين وتبادل الآراء.
 - إدماج لغة الاختصاص والترجمة المتخصصة في برامج تدريس الترجمة في الجامعة.
 - إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالترجمة التقنية المتخصصة، خاصة وأنّ معظم المترجمين يرجعون إلى شبكة الإنترنت باعتبارها المنبع الأول لنشر التكنولوجيا الحديثة.
 - ضرورة تأسيس مجمع عربي موحد يهتم بتوحيد المصطلحات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيات المعاصرة من أجل تفادي الفوضى المصطلحية التي تعاني منها اللغة العربية.
 - العمل على إصدار قواميس ومعاجم ثنائية اللغة متخصصة في المجال العلمي والتقني.
- وفي الختام نأمل أن نكون قد توصلنا إلى حلّ إشكالية بحثنا، كما نرجو أن يساهم عملنا في فتح آفاق مستقبلية تخصّ الترجمة التقنية.

المصادر والمراجع

1 - المدونة:

- دليل استعمال التلفزيون الذكي كوندور .
- دليل استعمال التلفزيون الذكي طومسون .

4- القواميس والمعاجم:

▪ معجم المعاني الجامع عربي - عربي، الطبعة الإلكترونية <http://www.almaany.com> تاريخ

الزيارة 2016/08/16

- Le **Dictionnaire** français – Arabe, Bureau des études et recherches, DAR AL-KOTOB AL-ILMIA, 2^{ème} Edition, Liban, 2004
- Le Petit LAROUSSE Illustré, France, 2011.
- LE ROBERT , Paris, 2005.
- Dictionnaire Français en ligne : <http://www.granddictionnaire.com/Resultat.aspx>
تاريخ الزيارة 2016/08/13
- Dictionnaire Français en ligne : (<http://www.appliandroid.fr/apps/1753-dictionnaire-francais.php>)
تاريخ الزيارة 2016/08/07

3 - المراجع باللغة العربية:

1.3 الكتب:

- بن نعمان، أحمد، التعريب بين المبدأ والتطبيق (في الجزائر والعالم العربي)، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.
- حجازي، محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، 1995.
- خليفة، عبد الكريم، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، مجمع اللغة العربية الأردني، ط2، الأردن، 1988.
- الخوري، شحادة، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، سوريا، دار الطليعة الجديدة، (ط1)، 2001.
- دوريو، كريستين، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة: هدى مقتص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، (ط1)، 2007.
- سلامة، عبد الرحمن، "ابن الدوايمة"، التعريب في الجزائر من خلال الوثائق الرسمية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.
- سيجوان، ميغل، وف.مكاي، وليام، التعليم وثنائية اللغة، ت. إبراهيم بن حمد القعيد ومحمد عاطف مجاهد، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1994.
- صالح، بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا)، دار هومة، الجزائر، 2013.
- عبد العزيز، محمد حسن، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

■ غنيم، كمال أحمد، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، 2014.

■ المغربي، عبد القادر بن مصطفى، الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908.

■ نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ترجمة حسن غزالة، دار مكتبة الهلال، بيروت، (ط1)، 2006.

2.3 المجالات:

■ الزناتي الجابري، عامر، إشكالية ترجمة المصطلح، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة.

■ فرحي، دليلة، الإزدواجية اللغوية مفاهيم وإرهاصات، مجلة المخبر - أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، قسم الأدب العربي، جامعة بسكرة، 2009.

3.3 المقالات:

- ساسي، هادف بوزيد، الإزدواجية اللغوية في الجزائر المستقلة (دراسة سوسيو- لسانية)، مدونة اللسانيات اللغة التواصل و التفاعل والمجتمع. جامعة 8 ماي 1945- قالمة، الجزائر، 2011.

(www.tanwair.net) تاريخ الزيارة 2016/05/17

- المصري عباس و أبو حسن عماد، الإزدواجية اللغوية في اللغة العربية، المجمع 8، العدد 8، 2014.

4.3 الرسائل الجامعية:

- طلعي، زكية، ترجمة المصطلح التقني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، 2013-2014.

- مهني، محند أرمضان، إشكالية ترجمة مصطلحات الطاقات المتجددة من الفرنسية إلى العربية من خلال " دليل الطاقات المتجددة " الصادر عن وزارة الجزائر للطاقة والمناجم، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2، 2011/2012.

4- المراجع باللغة الأجنبية:

- DURIEUX, Christine, « **La recherche documentaire en traduction technique : conditions nécessaires et suffisantes** », META, vol.35, n°4, 1990.
- LADMIRAL, Jean-René, Traduire : **Théorèmes pour la Traduction**, Tel Gallimard, Paris, 1979.
- NEWMARK, Peter, **A Textbook of Translation**, Prentice Hall International, United States of America, 1988.
- VINAY, Jean Paul et DARBELNET, Jean, **Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais**, Didier Edition, Paris, 1977.

5- المواقع الإلكترونية:

- الأسلوبية المقارنة <http://www.eshamel.net/vb/showthread.php?t=18520> تاريخ الزيارة 2016/05/08
- الترجمة التقنية [new.native-translator.ae / technical-translation. html](http://new.native-translator.ae/technical-translation.html) تاريخ الزيارة: 2016/04/28
- المنهج التقابلي (<http://vb.mediu.edu.my/showthread.php?t=41254>) تاريخ الزيارة: 2016/06/14

- أنواع النصوص التقني (<http://mawdoo3.com.2016>) تاريخ الزيارة 2016/07/10
- خصائص النص التقني (<http://buzzle/articl.com.2016>) تاريخ الزيارة 2016 /07 /10
- دليل الاستعمال (<https://ar.wikipedia.org/wiki>) تاريخ الزيارة 2016/06/03
- شركة طومسون <http://www.moqatel.com/wfprog/GetURL.exe?ID=160840&type=1>
- تاريخ الزيارة 2016/07/18
- www.condor.dz تاريخ الزيارة 2016/07/03

* فهرس المحتويات *

إهداء

كلمة شكر وعرفان

2.....مقدمة

الباب النظري

I. الفصل الأول: النص التقني و ترجمته

8.....تقديم الفصل

8.....1.I ماهية النص التقني

9.....1.1.I أنواع النصوص التقنية

9.....1.1.1.I التقارير Rappports

9.....2.1.1.I العروض Présentations

9.....3.1.1.I دليل الاستعمال Manuel d'utilisation

10.....4.1.1.I الملخص التنفيذي Résumé Exécutif

10.....5.1.1.I ورقة المواصفات Fiche Technique

10.....6.1.1.I المجلات التقنية Magazines Techniques

11.....2.1.I خصائص النص التقني

11.....1.2.1.I الوضوح Clarté

11.....2.2.1.I الوصف Description

| | |
|---------|---|
| 11..... | Exactitude الدقة 3.2.1.I |
| 12..... | Justesse الصحة 4.2.1.I |
| 12..... | Forme الشكل 5.2.1.I |
| 13..... | 2.I المصطلح و الترجمة التقنية |
| 13..... | 1.2.I تعريف الترجمة التقنية |
| 14..... | 2.2.I تعريف المصطلح |
| 15..... | 3.2.I تعريف المصطلح التقني |
| 16..... | 4.2.I مميزات المصطلح التقني |
| 17..... | 5.2.I طرق وضع المصطلح العربي |
| 17..... | 1.5.2.I الاشتقاق |
| 18..... | 2.5.2.I المجاز |
| 19..... | 3.5.2.I النحت |
| 19..... | 4.5.2.I التعريب |
| 20..... | 5.5.2.I التركيب |
| 21..... | 6.5.2.I الترجمة |
| 21..... | 6.2.I مشكلات وضع المصطلحات وتوحيدها في الوطن العربي |
| 21..... | أ/ تعدّد واضعي المصطلحات |
| 22..... | ب/ الترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر |
| 22..... | ت/ مشكل قبول المصطلحات واستعمالها |

| | |
|---------|--|
| 22..... | ث/ تعدّد مصادر المصطلحات..... |
| 23..... | ح/ الإزدواجية..... |
| 24..... | خاتمة الفصل..... |
| | II. الفصل الثاني: خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته |
| 26..... | تقديم الفصل..... |
| 26..... | 1.II مفهوم الازدواجية اللغوية Le bilinguisme..... |
| 29..... | 2.II مفهوم الثنائية اللغوية La diglossie..... |
| 31..... | 3.II الازدواجية اللغوية في الجزائر..... |
| 32..... | 4.II تعريف دليل الاستعمال..... |
| 34..... | 1.4.II خصائص دليل الاستعمال..... |
| 34..... | 2.4.II ازدواجية لغة دليل الاستعمال في الجزائر..... |
| 35..... | 3.4.II مناهج ترجمة دليل الاستعمال..... |
| 35..... | 1.3.4.II البحث التوثيقي Recherche documentaire..... |
| 39..... | 2.3.4.II الأسلوبية المقارنة من منظور فيني و دارلني Stylistique comparée..... |
| 41..... | 1.2.3.4.II الترجمة المباشرة..... |
| 41..... | أ/ الاقتراض..... |
| 42..... | ب/ النسخ..... |
| 43..... | ت/ الترجمة الحرفية..... |
| 44..... | 3.3.4.II المنهج التقابلي Approche contrastive..... |

| | |
|---------|--|
| 44..... | 1.3.3.4.II نشأة المنهج التقابلي. |
| 45..... | 2.3.3.4.II تعريف المنهج التقابلي. |
| 46..... | 3.3.3.4.II أنواع المنهج التقابلي. |
| 46..... | 4.3.3.4.II أهمية المنهج التقابلي في الترجمة. |
| 47..... | خاتمة الفصل. |

الباب التطبيقي

III. الفصل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة للمدونة

| | |
|---------|--|
| 49..... | تقديم الفصل. |
| 49..... | 1.III التعريف بالمدونة. |
| 49..... | 1.1.III نبذة عن علامة " كوندور " Condor |
| 51..... | 2.1.III نبذة عن علامة " تومسون " Thomson |
| 52..... | 2.III منهجية التحليل. |
| 53..... | 3.III نماذج مختارة من المدونة. |
| 54..... | -النموذج الأول |
| 56..... | - النموذج الثاني |
| 57..... | - النموذج الثالث |
| 58..... | - النموذج الرابع. |
| 59..... | - النموذج الخامس. |
| 60..... | - النموذج السادس |

- 61..... - النموذج السابع
- 62..... - النموذج الثامن
- 63..... - النموذج التاسع
- 64..... - النموذج العاشر
- 66..... - النموذج الحادي عشر
- 67..... - النموذج الثاني عشر
- 67..... - النموذج الثالث عشر
- 68..... - النموذج الرابع عشر
- 69..... - النموذج الخامس عشر
- 70..... - النموذج السادس عشر
- 71..... - النموذج السابع عشر
- 72..... - النموذج الثامن عشر
- 73..... - النموذج التاسع عشر
- 74..... III. 4 ملاحظات عامة حول الترجمة
- 76..... خاتمة الفصل
- 78..... الخاتمة

المصادر و المراجع

الملاحق

- مسرد المصطلحات التقنية فرنسي/عربي

- مسرد المصطلحات التقنية عربي/فرنسي

الملاحق

مسرد المصطلحات التقنية

فرنسي - عربي

| A | |
|-------------------|-----------------|
| Adaptateur | محوّل |
| Alternatif | متناوب |
| Amplificateur | مكبر الصوت |
| Analogiques | تناظرية |
| Antenne | الهوائي |
| Audio | مخرج الصوت |
| Automatique | تلقائي |
| B | |
| Barre de contrôle | شريط التحكم |
| Barre d'outils | شريط الأدوات |
| C | |
| Câble | سلك |
| Caméscope | كاميرا فيديو |
| Capteur | مستشعر |
| Carte vidéo | بطاقة الفيديو |
| Choc électrique | تكهرب |
| Coaxial | كبل متحد المحور |
| Codec | مشفر مفسر |

| | |
|--------------------|--------------------|
| Configuration | اعداد |
| Connecteur | موصل |
| Connexion | اتصال |
| Courant électrique | التيار الكهربائي |
| D | |
| Décodeur | فكّ تشفير |
| Désactive | تعطيل |
| Disque | قرص |
| Dynamique | ديناميكي |
| E | |
| Ecouteur | سماعة الرأس |
| Ecran | شاشة |
| Electrocution | تكهرب |
| F | |
| Fiche | قابس |
| Fil conducteur | سلك الهوائي الواصل |
| Fréquences | ترددات |
| I | |
| Icône | أيقونة |

| | |
|----------------------|---------------------------|
| Infrarouge | مستشعر الأشعة تحت الحمراء |
| Interface | واجهة |
| L | |
| Lignes électrique | أسلاك الكهرباء |
| M | |
| Masse | تأريض |
| Menu de chaines | قائمة القنوات |
| Mode TV | وضع التلفزيون |
| Mode veille | وضع الاستعداد |
| P | |
| Paramètres | اعدادات |
| PC | حاسوب شخصي |
| Périphérique | جهاز |
| Pièces de rechange | قطع الغيار |
| Pile | بطارية |
| Poêle | موقد |
| Polarisation | استقطاب |
| Port | منفذ |
| Position horizontale | وضع أفقي |

| | |
|--------------------|--------------------|
| position verticale | وضع رأسي |
| R | |
| Radiateur | جهاز التدفئة |
| Récepteur | جهاز استقبال |
| Réglage | ضبط |
| S | |
| Signale | إشارة |
| Standard | قياسي |
| T | |
| Télécommande | جهاز التحكم عن بعد |
| Tension électrique | التوتر الكهربائي |
| Touches numériques | مفاتيح رقمية |
| V | |
| Volume | مستوى الصوت |
| Z | |
| Zoom arrière | تصغير الصورة |
| Zoom avant | تكبير الصورة |

مسرد مصطلحات التقنية

عربي - فرنسي

| | |
|--------------------|----------------|
| أ | |
| Connexion | اتصال |
| Polarisation | استقطاب |
| Lignes électriques | أسلاك الكهرباء |
| Signale | إشارة |
| Configuration | اعداد |
| Paramètres | اعدادات |
| Icône | أيقونة |
| ب | |
| Pile | بطارية |
| Carte vidéo | بطاقة الفيديو |
| ت | |
| Masse | تأريض |
| Fréquences | ترددات |
| Zoome arrière | تصغير الصورة |
| Désactivé | تعطيل |
| Choc électrique | تكهرب |
| Electrocution | تكهرب |

| | |
|--------------------|--------------------|
| Automatique | تلقائي |
| Analogique | تناظرية |
| Tension électrique | التوتر الكهربائي |
| Courant électrique | التيار الكهربائي |
| ج | |
| Périphérique | جهاز |
| Récepteur | جهاز استقبال |
| Télécommande | جهاز التحكم عن بعد |
| Radiateur | جهاز التدفئة |
| ح | |
| Pc | حاسوب شخصي |
| د | |
| Dynamique | ديناميكي |
| س | |
| Câble | سلك |
| Fil conducteur | سلك الهوائي الواصل |
| Ecouteurs | سماعة الرأس |
| ش | |
| Ecran | شاشة |

| | |
|--------------------|-----------------|
| Barre d'outils | شريط الأدوات |
| Barre de contrôle | شريط التحكم |
| ض | |
| Réglage | ضبط |
| ف | |
| Décodeur | فك تشفير |
| ق | |
| Fiche | قابس |
| Menu de chaînes | قائمة القنوات |
| Disque | قرص |
| Pièces de rechange | قطع الغيار |
| Standard | قياسي |
| ك | |
| Coaxial | كبل متحد المحور |
| Caméscope | كميرا فيديو |
| م | |
| Alternatif | متناوب |
| Adaptateur | محول |
| Audio | مخرج الصوت |

| | |
|----------------------|---------------------------|
| Capteur | مستشعر |
| Infrarouge | مستشعر الأشعة تحت الحمراء |
| Volume | مستوى الصوت |
| Codec | مشفّر مفسر |
| Touches numériques | مفاتيح رقمية |
| Amplificateur | مكبر الصوت |
| Port | منفذ |
| Connecteur | موصل |
| Pôle | موقد |
| هـ | |
| Antenne | هوائي |
| و | |
| Interface | واجهة |
| Position horizontale | وضع أفقي |
| Mode veille | وضع الاستعداد |
| Mode tv | وضع التلفزيون |
| Position verticale | وضع رأسي |

ملخص:

يتمثل عنوان بحثنا في "دراسة تحليلية مقارنة لترجمة المصطلحات التقنية من الفرنسية إلى العربية الواردة في دليل استعمال التلفزيون الذكي في السوق الجزائرية على ضوء علامتي "كوندور" و"طومسون"، ويهدف موضوعنا إلى تحليل الترجمتين المقترحتين في المدونة ومقارنتهما.

ينقسم بحثنا إلى بابين، باب نظري وباب تطبيقي، يتجزأ الباب النظري إلى فصلين، نتعرض في الفصل الأول إلى تحديد مفهوم النص التقني، أنواعه وخصائصه، وإلى تعريف الترجمة التقنية، وأيضاً إلى تعريف المصطلح التقني، مميزاته وطرق وضعه في اللغة العربية، ومشكل وضع المصطلحات وتوحيدها في الوطن العربي. ويتضمن الفصل الثاني دراسة خصوصية دليل استعمال التلفزيون الذكي ومناهج ترجمته، حيث نقوم بتحديد مفهوم الازدواجية اللغوية، ومفهوم الثنائية اللغوية، وتعريف دليل الاستعمال، وخصائصه، كما نتناول مفهوم البحث التوثيقي الذي لا غنى عنه في الترجمة التقنية، بعد ذلك نعرض نظرية الأسلوبية المقارنة لـ "جول بول فيني وجون دارلني"، ثم نتطرق إلى تعريف المنهج التقابلي تعريفاً مفصلاً. أما الباب الثاني التطبيقي، فيتكون من فصل واحد، وهو الأخير في بحثنا، نخصه لتقديم المدونة وعرض المنهجية التي تبينها في تحليلنا للنماذج المنتقاة من المدونة، وذلك بالمقارنة بين الترجمات المقترحة للمصطلحات التقنية الواردة في الدليلين على ضوء المنهج التقابلي، وتحديد مفهوم المصطلح الأجنبي في القواميس الفرنسية، وذكر الأساليب والتقنيات المنتهجة في ترجمة المصطلحات التقنية على ضوء أساليب الترجمة للمنظران الكنديان فيني و دارلني ثم نقوم باعطاء رأينا حول الترجمتين، واقتراح ترجمة نجدها تحمل المعنى المراد. ونختم بحثنا بمسرد من المصطلحات التقنية الفرنسية والعربية المنتقاة من المدونة.

Résumé :

Le thème de notre recherche porte sur la traduction du manuel d'utilisation, de français vers l'arabe de deux marques de Smart Téléviseur les plus utilisés par les algériens et qui sont « Condor », marque algérienne et « Thomson » marque française. Notre thème s'intitule : « Etude analytique et comparative de traduction des termes techniques de français vers l'arabe dans le manuel d'utilisation du téléviseur Smart TV, vendu en Algérie, la marque « Condor » et « Thomson ».

Notre travail vise à analyser et comparer les traductions proposées dans les deux corpus, il est réparti en deux volets, l'un est théorique, l'autre pratique. Le premier est divisé en deux chapitres, le premier chapitre tente de définir le concept du texte technique, de la définition de la traduction technique, de terme technique et ses caractéristiques, ainsi que les méthodes de sa création dans la langue arabe et le problème de son unification dans les pays arabes. Le deuxième chapitre traite la spécificité du manuel d'utilisation de Smart Téléviseur et les méthodes de sa traduction, dans lequel sont définis le bilinguisme, la diglossie, ainsi que le manuel d'utilisation et ses caractéristiques, ensuite, nous étudions la recherche documentaire qui est indispensable à la traduction technique ; nous exposons également la théorie de la stylistique comparée de Jean Paule Vinay et Jean Darbelnet, enfin nous définissons l'approche contrastive détaillée, en citant sa création, ses types et son importance dans la traduction.

Quant au deuxième volet pratique, il repose sur le dernier chapitre, qui concrétise les deux chapitres précédents par la présentation du corpus, suivant une méthodologie convenable à l'analyse des exemples qu'on a extrait du corpus Thomson et Condor. Cela par la comparaison entre les traductions proposées pour les termes techniques dans les deux manuels, d'une part, selon l'approche contrastive en s'appuyant sur divers dictionnaires tels que Le Petit Larousse, d'autre part, en indiquant les procédés techniques utilisés pour la traduction des termes techniques selon les deux théoriciens canadiens Vinay et Darbelnet, en proposant nos propres traductions, en se référant au dictionnaire électronique arabe sur le site : www.almaany.com.

Ce travail est accompagné d'un glossaire de termes techniques français et arabes issus du manuel d'utilisation de Smart Téléviseur cités précédemment.